

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم الاعلام و الاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل

الرقم: 2022/

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

دراسة بعنوان:

دور موقع الفايسبوك في تحقيق التواصل بين الادارة و الطالب الجامعي دراسة مسحية على عينة من
طلبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة
مكتوبة و الكترونية

إشراف الأستاذ :

- نجيب كامل

إعداد الطالبات :

- عوام رفيقة

- شابي أحلام

- احمد بوربيع وردة

- قاصد أسمهان

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	محمد الصديق بن يحي جيجل	أستاذ مساعد -أ-	عثمان بحري
مشرفا و مقررا	محمد الصديق بن يحي جيجل	أستاذ مساعد -ب-	نجيب كامل
عضوا مناقشا	محمد الصديق بن يحي جيجل	أستاذ مساعد -ب-	هشام بطاهر

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان:

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب وفقنا إلى إنجاز هذا العمل. نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف: نجيب كامل. الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

إهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى:

من وضع تحت قدميها الجنة فكانت نبع الحنان ومنبع الأمان وسر السعادة إليك أُمي.

إلى زهر العطاء الوافر

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، حبيبي و قرّة عيني "أبي الغالي".

إلى الذي بذل الكثير في سبيل سعادتني وحصد الأثواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أخي صابر

حفظك الله ورعاك.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسهم قلبي، إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إهداء:

إلى من بسمتها غايتي ومن تحت اقدامها جنّتي.....

أمي الغالية حفظك الله.

إلى من علمني ان الدنيا كفاح وتحدي، والحياة مبادئ وأخلاق....

أبي الحبيب رعاك الله وأسكنك الفردوس الأعلى

إلى إخوتي التي من امتزجت آمالي بأعمالهم وأحلامهم رفاق دربي وسندي...

إلى كل الأساتذة الأجلاء تقديرا واحتراما.....

إلى كل من نسيهم قلّمي ويذكرهم قلّبي.....

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع...

خطة الدراسة	
الصفحة	خطة الدراسة
	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
1	إشكالية الدراسة
2	تساؤلات الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
6	تحديد مفاهيم الدراسة
7	المنهج المستخدم في الدراسة
9	أدوات جمع البيانات
10	مجتمع الدراسة والعينة
12	الدراسات السابقة
ثانيا :الإطار النظري للدراسة	
18	الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
18	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
20	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
21	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
22	4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
23	5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
24-26	6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
27-29	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".
31-32	1- تعريف موقع الفيسبوك.
32	2- نشأة موقع الفيسبوك.
34-36	3- مميزات موقع الفيسبوك.

37	4- تطبيقات وخدمات موقع الفيسبوك.
38	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: موقع الفيسبوك و مساهمته في التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.
39	تمهيد .
38-39	1- الفيسبوك للمشاركة و التقاسم وتبادل المعلومات.
39-42	2- كيف يستخدم الفيسبوك كأداة تعليمية.
43-45	3- علاقة طلاب الجامعة بموقع الفيسبوك خلاصة الفصل الثالث.
	الفصل الرابع :كيفية التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.
46	تمهيد
47	1- تعريف التواصل.
48	2- آلية التواصل عبر مواقع الفيسبوك.
50-49	3- لغة التواصل عبر موقع الفيسبوك .
	خلاصة الفصل الرابع.
الإطار التطبيقي للدراسة.	
51	تمهيد.
52	1- طبيعة العلاقة بين الإدارة والطالب في تحقيقها عبر موقع الفيسبوك
84-55	2- تفرغ البيانات وتحليلها.
89-85	3- النتائج العامة للدراسة
90	خلاصة الفصل الخامس.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الفيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة الجامعية والطالب الجامعي من خلال دراسة عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، بحيث اعتمدنا على العينة الحصصية لإجراء الدراسة وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية، حيث تم الاعتماد على المنهج المسحي معتمدين على الإستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ولمعالجة هذه الدراسة تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟

وتفرعت من التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الجزئية وجاءت كالآتي:

- ما هي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لموقع فيسبوك؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لموقع فيسبوك؟

- هل تعتمد الإدارة الجامعية لجامعة جيجل على موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بينها وبين الطالب الجامعي؟

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لتقييم والاجابة عن الإشكالية المطروحة، وبالنسبة للأداة اعتمدنا استمارة الاستبيان، لأنها الأفضل في حالة دراستنا لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة وأبرزها ان أغلب الطلبة يساعدهم الفيسبوك في الإطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة. كما أن معظم الطلبة يرون ان موقع الفيسبوك لصفحة الإدارة يساهم في كسب ثقة الطلبة، وفي الأخير يساهم الفيسبوك بدرجة مقبولة في التواصل بين الإدارة والطالب.

الكلمات المفتاحية: الموقع - الفيسبوك - التواصل - الادارة - الطالب الجامعي.

Abstract :

This study aimed to reveal the role of Facebook in achieving communication between the university administration and the university student by studying a sample of students of humanities and social sciences at the University of Jegel s study ", so that we rely on the sample quota to conduct the study and this study is included in the survey studies, The survey curriculum was based on the form

as a tool for collecting data and information. To address this study, the following key question was raised:

What role does Facebook play in communication between the Department and the undergraduate student of the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of Jijel?

The main question came from a series of partial questions:

- What are the motives for students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Jijel University to use Facebook?
- What are the habits and patterns of students of the Faculty of Humanities and Social Sciences of Jijel University using Facebook?
- Does the University Administration of Jijel University rely on Facebook to communicate with the university student?

The study relied on the survey curriculum to assess and answer the problem at hand, and for the tool we adopted the questionnaire form, because it is the best in case of our study to gather information and data from researchers.

The study found a series of important results, most notably that most students are helped by Facebook to access news and information about the university. Most students also see Facebook as contributing to students' confidence, and Facebook as contributing an acceptable degree to communication between the department and the student.

Keywords : Website - Facebook - Communication - Administration - University Student.

مقدمة:

شهدت دول العالم في العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية سريعة ومتلاحقة أحدثت الكثير من التغيرات الكبيرة والتي أثرت بشكل أو بآخر على حياة شعوب هذه الدول وقد أصبحت مواكبة هذه التطورات ضرورة ملحة للإستفادة منها في النهوض بالمجتمعات وتحقيق التنمية في جميع مجالات الحياة المختلفة تماشياً مع متطلبات العصر والعصرنة ومن أهم هذه التطورات الثورة الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى ظهور الشبكة العنكبوتية وما تبعها من ظهور مواقع الواب ومحركات البحث والبريد الإلكتروني وعلى رأسها المواقع الاجتماعية التي فرضت نفسها كحتمية لهذه التطورات، والتي مكنت كل العالم من الاتصال وتبادل المعلومات في كل مكان وفي أي زمان وتعد مواقع التواصل الاجتماعي مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدراً رئيسياً لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين بحيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتزويدها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية ومن هنا فقد شملت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وعلى رأسها "الفيس بوك" العديد من المجالات والاستخدامات في وقتنا الحاضر، فقد استطاع هذا الأخير احتلال حيز كبير في حياة الأفراد اليومية واستقطاب اهتمام العديد من الطلبة الجامعيين بصفة أخص، حيث أنه وفق ما أظهرته الدراسة الاستطلاعية فإن العديد من الطلبة الجامعيين بصفة أخص يقضون أوقات طويلة في تصفح الفيس بوك هذا الفضاء الافتراضي الذي يتيح لهم ممارسة نشاطاتهم اليومية المختلفة كل حسب ميولاتهم واهتماماتهم، نظراً لما يشمل عليه من مزايا متعددة إذ أن استخداماته حالياً لم تعد تقتصر على الدردشة والتعارف ومشاركة اليوميات مع الأصدقاء من أجل الترفيه والتسلية بل تعدت ذلك إلى استخدامه بطرق هادفة من خلال نشر محتويات تستهدف فئات معينة وتلبي اشباعاتهم المختلفة منها على سبيل المثال نشر المحتويات المعرفية حيث أنه من خلال مزاياه يتيح لأفراد الولوج إلى فضاءات معرفية تلبي احتياجاتهم من بينها المجموعات العلمية التي تهدف إلى مشاركة معلومات قيمة لفائدة الطلبة الجامعيين كل حسب تخصصه.

ومن خلال هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة الدور الذي يلعبه موقع الفيس بوك في تحقيق التواصل بين الإدارة الجامعية والطالب الجامعي من خلال معرفة دوافع استخدام هذا الموقع الذي يعتبر كنموذج للدراسة والبحث والتحليل والإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة الى إطار منهجي، وإطار نظري وإطار تطبيقي يلخص محتواها كما يلي:

الإطار المنهجي حيث تناولنا من خلاله: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة ونوع الدراسة ومنهجها ومجتمع الدراسة والعينة، بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة وأدواتها، وعرض الدراسات السابقة.

الإطار النظري ضم أربعة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: خاص بماهية مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها، أهم خصائصها وإضافة إلى أهميتها ودوافع استخداماتها.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه للتعريف بموقع الفيسبوك، نشأته مميزاته، وتطبيقاته.

الفصل الثالث: خاص بمساهمة موقع الفيسبوك في التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي حيث تطرقنا فيه إلى علاقة الإدارة بالطالب الجامعي، خصصنا جزءا من حيث كيفية استخدام موقع الفيسبوك كأداة تعليمية، الفيسبوك للمشاركة والتقاسم وتبادل المعلومات، علاقة طلاب الجامعة بموقع الفيسبوك.

الفصل الرابع: خاص بكيفية التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي حيث تطرقنا إلى تعريف التواصل كما قمنا بتخصيص جزء خاص بالفيسبوك من حيث: آلية التواصل عبر مواقع الفيسبوك، لغة التواصل.

الإطار التطبيقي: عرضنا فيه تفريغ البيانات وتحليلها والتصديق عليها واستخلاص النتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة:

إن الحديث عن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هو حديث عن عالم لا يتوقف تطوره، فيبرز لنا كل يوم وكل لحظة أشياء جديدة، ورافق هذا التطور ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وما تعرف أيضا بمواقع التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة فتحت للعالم أبوابا للتواصل والتفاعل وبهذا حققت مقولة الباحث مارشال ماكلوهان: "العالم قرية صغيرة" فهذا الفضاء الافتراضي ربط أجزاء العالم الحقيقي بعالم افتراضي متقارب جدا، خصوصا بظهور هذه الشبكات الاجتماعية التي ساهمت أكثر فأكثر في ربط هذا العالم.

ان مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن فضاءات افتراضية يمكن للأشخاص فيها التواصل فيما بينهم، فتقصر المسافات وأيضا تقضي على حدود الزمن، فيها يمكن التواصل بين الناس في أي مكان ولحظة، فهي إذا فضاء تواصلي وتفاعلي بامتياز. يعرفها الباحث الأستاذ "عبد الرحمن بن إبراهيم" بأنها المواقع الإلكترونية المستخدمة للاتصال بالغير والتفاعل معهم وغالبا ما يتم ذلك بشكل غير رسمي وبالاستناد التام الى شبكة الانترنت.¹ ويعرفها أيضا بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو أصدقاء من الجامعة أو الثانوية.²

من هذه المواقع نجد الفيسبوك، تويتر، الانستغرام، تيك توك... إلخ، وكل موقع له خصوصيته واستعمالاته، وهذا لا ينفي اشتراكهم في بعض الخصائص والاستعمالات، وموضوع بحثنا هنا هو موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الذي تم إنشاؤه من قبل الأمريكي "مارك زوكربيرغ" سنة 2004، بغية ضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد لضمان الاستمرارية والتواصل فيما بينهم.

أصبح هذا الموقع اليوم عالميا يضم الآلاف والآلاف من الأشخاص من مختلف الجنسيات والبلدان والديانات... إلخ، ونجد من مستعمليها الصغير والكبير، الذكر والأنثى وتعددت الاستعمالات ليصبح واحدا من منصات التواصل الاجتماعي التي يمتلك كل شخص أو مؤسسة حسابا فيها، ويوفر هذا الموقع العديد من الخدمات المجانية وغير المجانية، فأعتمد عليه في التواصل والتفاعل ونشر الأخبار، وأيضا التسويق والترويج للسلع والخدمات، وعمليات البيع والشراء... إلخ.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط 01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015،

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي، ط 01، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012، ص 19.

تعد المؤسسات بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة بنيات اجتماعية متماسكة في إطار نسق واحد، وتعد الإدارات الجامعية هياكل بيداغوجية وتكوينية عمومية تستهدف تقديم التعليم والتأطير في مختلف التخصصات المتاحة كمرحلة مهمة في مسيرة الطالب الجامعي، من خلال تجهيزه علميا ومعرفيا، بتوظيف مناهج دراسية تتماشى والهدف من العملية التعليمية.

في خضم هذا الهدف نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبح لها شأن في العمليات التعليمية وأيضا العمليات الإدارية وتحديد العلاقات بين الإدارة والطالب، فمكنت كل منهما من التواصل والتفاعل، فأصبح للإدارة الجامعية بأشكالها المختلفة صفحات ومجموعات تنشر من خلالها أعمالها وقراراتها، ونفس الشيء بالنسبة للطالب الذي أصبح يعتمد على هذه الصفحات بالموازاة مع صفحات طلابية أخرى، ليطلع على كل ما هو جديد من قرارات وأعمال وأنشطة.

يمكن القول أنه أصبح هناك فضاء افتراضي موازي للفضاء الواقعي، يربط ما بين الإدارة والطالب، وأصبح يتسم بطابع الرسمية، فتتشر فيه القرارات والأنشطة، ويستقبلها الطالب بشكل رسمي، وأمكنا ان نقول هنا أنها أصبحت وسيلة مهمة تربط الإدارة بالطالب والعكس صحيح، وهذ بدل الغدرة التقليدية التي تعتمد على الوسائل التقليدية والتي رغم فعاليتها، إلا ان لها نقائص أتمتها وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة.

جامعة جيجل من الجامعات الجزائرية التي اعتمدت على هذا النوع من التواصل الافتراضي بين الطالب والإدارة فوجد العديد من الصفحات الإدارية كصفحة الجامعة، صفحة خاصة بالأقسام، صفحة خاصة بنباية مديرية الجامعة المكلفة بالبيداغوجيا، نيابة عمادة كلية التسيير للدراسات والمسائل المرتبط بالطلبة... إلخ من الصفحات التي تعمل دور الوسيط بين الإدارة والطالب.

إن هذا دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لموقع فيسبوك؟

الإطار المنهجي للدراسة

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لموقع فيسبوك؟
- هل تعتمد الإدارة الجامعية لجامعة جيجل على موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بينها وبين الطالب الجامعي؟

أهداف وأهمية الدراسة:

- أ- الأهداف: لكل دراسة هدف أو مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها، وهذه الدراسة تهدف إلى:
- معرفة العلاقة بين الإدارة الجامعية والطالب الجامعي.
 - معرفة الدوافع والأسباب الحقيقية التي تدفع الطلبة الجامعيين إلى الإعتماد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كوسيط بينهم وبين الادارة الجامعية.
 - ابراز دور الفيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة الجامعية والطالب الجامعي.
 - الوقوف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.

ب- الأهمية:

تمكن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، خصوصا في هذا الوقت الذي يمر به العالم (الأمراض والأوبئة)، حيث نحاول الكشف عن دور موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي، ورصد مختلف المميزات والمساوئ لهذا التواصل وأيضا لإستخدام الطلبة والإدارة لموقع الفيسبوك كوسيط بينهما.

كما تكمن أهمية الموضوع في كشف الدوافع والاشباكات المحققة لدى الطالب في علاقته بالإدارة الجامعية على اختلافها، ومدى تحقيقها لما هو مطلوب.

أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الذاتي بمعرفة كفاءات مساهمة موقع "فيسبوك" في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.

- ملاحظتنا للأفراد المحيطين بنا (أصدقائنا الطلبة) واستخدامهم الكثيف لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وبالتالي أردنا معرفة إذا ما يتم استعماله في التواصل مع الإدارة الجامعية بإختلافها أم لا.

- التجربة الذاتية في استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وأثره على مسيرتي الدراسية وعلاقتي بالإدارة الجامعية على إختلافها.

- الرغبة في اثراء البحوث العلمية في هذا المجال.

ب- الأسباب الموضوعية:

- أهمية الفيسبوك وتأثيراته على العلاقة بين الإدارة والطالب.

- التسهيلات التي يقدمها الفيسبوك بصفته وسيلة تواصل للطالب والإدارة.

- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الغدارة والطالب عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

- معرفة نوعية العلاقة بين الإدارة والطالب وأثر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عليها.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1- يعد تحديد مفاهيم الدراسة أحد الطرق المنهجية في إجراء أي بحث علمي، وتحديد هذه المفاهيم كفيلة بتسهيل عملية البحث على الباحث، فقد وردت في هذه الدراسة بعد المفاهيم التي تتطلب شرحها وتوضيحها:

1- الدور:

لغة: حسب معجم wantbury و bloch فان: "كلمه الدور مشتقة من العبارة اللاتينية rotules التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة أخرى ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية، ابتداء من القرن 11 م بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنية".¹

اصطلاحاً: "هو النمط الثقافي المحدد للسلوك الفرد الذي يشغل مكانه معينه، وهو أيضا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي، فالفرض الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملائه في المهنة والجمهور وغيرهم بأن يسلك مسلكا معينا يتسم بصفات معينة يقرأها جميع الأخصائيين الاجتماعيين".²

ويعرف أيضا بأنه: "وظيفة أو مكانة الإنسان الفرد في موقع كدور الأب والطبيب، والقائد والدعاية وهو الجانب الحركي للمركز، أو هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز".³

إجرائياً: يقصد به المهام التي يقوم بها موقع فيسبوك من خلال الاعتماد عليه في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.

2- موقع الفيسبوك:

اصطلاحاً: فيسبوك بالإنجليزية Facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليها مجاناً وتديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها".⁴

¹ شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة، 2005، ص30.

² يحي حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1988، ص143.

³ خيضر شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، الجزائر 2001، ص93.

⁴ صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشضر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص 206.

"هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (الشركات) ان يبرزوا انفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع او عبر مواقع التواصل الأخرى".¹

"مصطلح فيسبوك (Face book) :كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جماعة معينة أو مجموعة ومن هذا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف للأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في الكلية".²

إجرائياً: موقع الفيسبوك من مواقع الشبكات الاجتماعية، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات الصور، الفيديوهات والأفكار والملفات، ووضع تعليقات على المنشورات المعروضة والقائمة طويلة الإمكانيات الأخرى.

3-التواصل:

لغة: بالرجوع إلى مادة وصل (و ص ل) فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعقله، والتواصل ضد التصارم، والوصل: الرسالة ترسل إلى صاحبك".³
وفي المنجد نجد: "وصل: يصل، وصلًا وصلته، وصل الشيء بالشيء: لازمه و جمعه، و أوصل فلانا إلى كذا أنهاه إليه وبلغه إياه، اتصل بالشيء: التام به ، وإليه: بلغ وانتهى".⁴
ومن هذه المعاني اللغوية نجد أن التواصل في معناه اللغوي يدل على الاقتران والاتصال والإبلاغ وكذا الإعلام.

اصطلاحاً: التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبلية، حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى، وتقضي العملية جواباً ضمناً أو صريحاً عما تحدث عنه الذي هو الأشياء أو الكائنات أو بعبارة أشمل موضوعات العالم، ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال.
"والتواصل علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشطة".⁵

¹ خالد غسان، يوسف مقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص35.

² وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص12.

³ محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، تج: عبد العليم الطحطاوي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط1، الكويت 2000 ج31، ص86.

⁴ لويس معلوف، المنجد في اللغة المطبعة الكاثوليكية بيروت، د.س، ص903.

⁵ عمر أوكان، اللغة والخطاب أفريقيًا الشرق المغرب 2001، ص36.

وكذلك هو " العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين عبر وسيط معين، بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد".¹

إجرائيا: هو تبادل كلامي بين فردين أو أكثر من أجل إرسال معلومات بين المرسل والمتلقي".

4- الإدارة:

لغة: إدارة (اسم): إدارة: مصدر أدار، أدار، (فعل) أدار، يدير، أدر، إدارة، فهو مدير، والمفعول مدار. حيث تعتبر إدارة الكلمات مصدرا للفعل يدير ويعني مع عملية التعامل مع الأفراد وتنظيم الشؤون العامة. **اصطلاحا:** وفقا بهولت يتم تعريفها: "على أنها العملية المرتبطة بتنظيم والتخطيط والتوجيه وإنفاذ الرقابة على الموارد المادية والبشرية والمالية". ووفقا ل: Wertach و Kunter يرى الإدارة على أنها: "عملية الحفاظ على البيئة وتصميمها حيث يعمل الناس كفريق واحد معا من أجل الغرض من تحقيق الأهداف المحددة". **إجرائيا:** مجموعة متكاملة من المهارات والخبرات والعمليات التي تسعى إلى تحقيق أهداف معينة بأقل جهد وأقل تكلفة".²

5- الطلبة الجامعيين:

لغة: "الطالب هو الذي يطلب العلم ويطلق على التلميذ في مرحلة الثانوية والجامعة جمع طلاب طلبة".³ تطلق لفظة الطالب "على كل مسجل في المعهد العالي أو الجامعة أو الكلية على عكس التلميذ التي تطلق على المعلم في صفوف التعليم الأساسي".⁴ **اصطلاحا:** "وهو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة وأثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الاجتماعية أو الوجدانية حيث تتمتع خبراته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة".⁵ **إجرائيا:** هو ذلك الشخص المتحصل على شهادة البكالوريا والمنتقل إلى الجامعة من أجل إكمال المسار الدراسي.

¹ يوسف قطامي، إدارة الصفوف، الأسس السيكولوجية دار الفكر للنشر والطباعة الأردن، دس، ص316.

² عمر محمد: مدخل إلى الإدارة، ماجستير إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، حلب، 2009.

³ المعجم الوسيط: مطبعة الشرق الدولية، مصر، 2005، ص 17.

⁴ جرجس ميشال جرجس لكيان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة، لبنان، 2005، ص350.

⁵ سعيدة زيداني: دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع لجامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية، 2014، ص8.

أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في إطار الدراسة، حيث يجب على الباحث اختيار أكثر الأدوات الملائمة للدراسة لتحقيق الوصول إلى الأهداف التي يرغب في الوصول إليها من خلال دراسته.

إن أداة الدراسة المناسبة في دراستنا هذه هي استمارة الاستبيان، فهي تسمح لنا بجمع كم لا بأس به من المعلومات حول موضوع بحثنا ومن عينة بحثنا، وتم تضمين العديد من الأسئلة بين تلك التي تحتوي على الخيارات "نعم ولا" وأخرى تحتوي على العديد من الخيارات، والأكيد انها كلها تخدم بحثنا هذا.

احتوت استمارة الاستبيان الخاصة بنا على 40 سؤال وقسمت إلى 04 محاور كالآتي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية .
- **المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لموقع فيسبوك.
- **المحور الثالث:** دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لموقع فيسبوك.
- **المحور الرابع:** طبيعة العلاقة بين الإدارة والطالب في تحقيقها عبر موقع فيسبوك.

مجتمع الدراسة والعينة:

1- مجتمع الدراسة.

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث واختيار الفئة وأسلوبها من أهم خطوات البحث العلمي ومن الإجراءات المنهجية الدقيقة التي يجب الوقوف عليها لضمان وصول إلى نتائج موضوعية ومصداقية إلا أن تطبيق هذه الإجراءات يتطلب مزيج منها الصرامة والمرونة المنهجية خاصة عندما يتعلق الأمر بدراسة جمهور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعية.

ويعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث أو التقصي.¹

كما يعرف أيضا على مجموعة الأفراد من الناس الذين يتميزون بخصائص ديموغرافية أو مهنية أو ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية معينة يمكن أن تختار منهج العينة الإحصائية أو مجتمع العينة.² وهو أيضا جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.³

ويعرف أيضا بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث".⁴

من هذه التعريفات فإن مجتمع باحثين الذي اخترناه في دراستنا يتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست وجاء اختيار هذا المجتمع للبحث فيه بحكم ملائمة متغيرات الدراسة مع هذا المجتمع وباعتبار أنهم من مستعملي موقع الفيسبوك الذي هو المتغير الأساسي في بحثنا.

2- عينة الدراسة:

لقد اعتمدنا على العينة الحصصية التي تعرف أيضا بالعينة الطبقية، حيث تعرف بأنها تستخدم في الدراسات الاستطلاعية، وفي الرأي العام، فإذا أراد الباحث معرفة رأي شرائح المجتمع في حدث ما، فيقوم باختيار عينة حصصية، أي بأخذ حصة معينة من كل شريحة في المجتمع، كأن

¹ أنجرس مورسي: ترجمة صحراوي وزيد، (د س)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصير للنشر والتوزيع، الجزائر، ص298.

² محمد حسن إحسان: مناهج البحث العلمي، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص554.

³ رزق دياب سهيل: مناهج البحث العلمي (د ط)، دار اليازوري العلمية، فلسطين، 2003، ص89.

⁴ بودفص عبد الكريم: أسس ومناهج البحث في علم النفس، ط1، ديوان المطبوعة الجامعية، 2011، ص55.

يأخذ حصة من شريحة الطلبة، وثانية شريحة من ربات البيوت وثالثة من شريحة الموظفين وأخرى من شريحة كبار السن المتقاعدين وعليه فلكل شريحة من هذه الشرائح لها حصة في العينة.¹

تتميز العينة الحصصية باعتدال نفقاتها واستخداماتها الواسعة وتظهر نوع من الطبقة في عملية الاختيار ولا تحتاج إلى عمل قائمة بمفردات المجتمع.

وتعرف أيضا بأنها: "تلك التي يختار فيها الباحث المفردات بطريقة عملية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث".²

حيث أن هدف الدراسة هو معرفة دور الفيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطلاب الجامعي لذلك قصدنا اختيار مجموعة من الطلبة الذين يستخدمون موقع فيسبوك فعليا في كل تخصصات من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (10 تخصصات) اعتمدنا في ذلك على طريقة الحصصية المناسبة والتي تعرف بأنها: "هي نوع من العينة العشوائية وتعتمد في ذلك على تقسيم المجتمع إلى عينات خاصة ثم حساب حصة كل مجموعة اعتمادا على علاقتها بالبيانات المتوفرة وحجم المجتمع ثم الحصول على تلك الحصة بأيسر الطرق".³

وفي تعريف آخر: "يقوم الباحث إذا أراد الأخذ بالعينة الحصصية تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عددا من الأفراد من كل فئة بما يتناسب وحجم الفئة في مجتمع الدراسة فالباحث في هذا النوع من العينات هو الذي يختار أفراد العينة على عكس العينة الطبقة".⁴

3- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية حيث تعرف بأنها أسلوب من أساليب التحليلية المرتكزة على المعلومات الكافية والدقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد بطريقة موضوعية تتسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة.

كما تعرفه البحوث الوصفية بأنها: "الطريق أو مجموعة الطرق التي تمكن الباحثين من خلالها وضم الظواهر بينهم وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها كما تصور العلاقة بين متغيراتها باستخدام

¹ منور أو سرير، رشيد بوصافية، أسس منهجية البحث العملي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، الجزائر، المكتبة الجزائرية، بوداؤو، ط1، 2011، ص66.

² محمد غرض العبيدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص102.

³ كمال محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009، ص140.

⁴ عبد الله باشبورة وآخرون: البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، ط1، دار الوراق، عمان، 2009، ص261.

أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام هذه البحوث".¹

وتعرف أيضا: "هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار حجم الظاهرة".²

وبناء عليه فإن الدراسة تسعى إلى معرفة الدور الذي يلعبه "الفيسبوك" في تحقيق التواصل بين الإدارة الجامعية والطالب الجامعي ومنه فإن المنهج المناسب للدراسة هو "المنهج المسحي" الذي يعرف بأنه البحث الذي يهدف إلى وصف ظاهرة الفيسبوك وتأثيرها على الطلاب الجامعيين وفقا لهذا المنهج فإننا نسعى في دراستنا الى:

- تحليل وتفسير الظاهرة "الفيسبوك" ومدى تأثيره على الطلبة الجامعيين.
- الحصول على معلومات التي يمكن الاستفادة منها في المستقبل.
- محاولة تحليل وتفسير الوضع الراهن للنظام الاجتماعي أو جماعة معينة.
- التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم خطوات البحث العلمي فهي تساعد الباحث للإطلاع على ما سبق وتجنب التكرار وتفاذي أخطاء الآخرين، وكذلك تفيد في التعرف على الكثير من المراجع والمصادر، كونها حلقة من حلقات هذا التراكم العلمي والمعرفي، ولذلك حاولنا الاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو تقاطعت مع أحد المتغيرات لدراستنا وتتمثل هذه الدراسات في:

الدراسة الأولى:

بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية " للباحثة " مريم ناريمان " وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير،شعبة علوم الإعلام والاتصال،جامعة الحاج لخضر. باتنة الجزائر.

¹ منال هلال مزاهرة: "مناهج البحث الإعلامي"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص 112.

² محمد بكر قفل، فؤاد محمد أبو العود: " التفكير والبحث العلمي"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص219.

وحيث انطلقت الدراسة من إشكالية: ما أثر الإستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Facebook لدى الجزائريين؟.
 - ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع Facebook ؟.
 - كيف يؤثر استخدام Facebook على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟.
- وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.
- وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:
- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام Facebook .
 - يستخدم أغلب أفراد العينة موقع Facebook بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والنتقيف وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث على الموقع.
 - يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

تحمل عنوان " دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين " للباحثتان "صفاء بوقلول ،مريم بوحلمة " 2015 / 2016، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: تتضمن اتصال وعلاقات عامة ،قسم العلوم الإنسانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. يتمثل السؤال الرئيسي في:

- ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟.
- عمدت الباحثتان إلى توزيع استبيان بين صفوف طلبة التي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها في الأخير.

الدراسة الثالثة:

دراسة " وسام طایل البشباشة " بعنوان " دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشتباعاتها (الفيسبوك والتويتر) " دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء تخصص الصحافة والإعلام كلية الآداب والعلوم جامعة البتراء الأردن 2013.

وقد انطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل التالي:

- ما هي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) واشباعاتها لرغباتهم؟.
- ما هي الاشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟.
- ما علاقة المتغيرات الوسيطة (النوع ،المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) الاستخدامات والاشباعات المتحققة؟.

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما علاقة متغير النوع بالإستخدامات والإشباعات المحققة؟.
 - ما علاقة متغير المرحلة الدراسية باستخدامات والاشباعات المتحققة؟.
 - ما علاقة متغير العمر بالاستخدامات والاشباعات المتحققة؟.
 - ما علاقة متغير التخصص بالاستخدامات والاشباعات المتحققة؟.
- سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها: فهم كيفية استخدام طلاب الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - تحديد الاشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - بيان الصلة بين المتغيرات الوسيطة (النوع ،المرحلة الدراسية، العمر، التخصص) وطبيعة الاستخدامات والاشباعات.
 - تحديد مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تغني التراكم المعرفي في هذا الشأن.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الجامعة الأردنية (40328) ألف طالب وجامعة البتراء (6465) ألف

طالب وقد تم تحديد عينة الدراسة ب(412) وتم استخدام البرنامج الإحصائي Spss لتحليل نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو أكبر نسبة (89,174) تليها دافع الترفيه والتسلية (87,038) ويليه دافع الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة (79,80) ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت (78,59) .

أما أهم الاشباكات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تليبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى (86,21) من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا اجتماعيا ويرى (81,06) من هم أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة من الطلبة بينما يرى،(80,72) أنها تشبعهم معرفيا من خلال تزويدهم بالمعلومات عن العالم كما يعتقد(80,48) منهم أنها تشبع رغبة حب الاطلاع لديهم بين ما يرى (71-88) أنها تشبع حاجاتهم المعرفية في المواضيع خارج تخصصهم. كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا نفسيا ،وذلك من خلال تجاوز الخجل عند المنوطين نفسيا من الطلبة وتحقق إشباعا روحيا لدى(70,74) من الطلبة في عينة الدراسة كما بينت النتائج أن المواقع تحقق إشباعها عاطفيا لدى (65,3) من أفراد العينة.

الدراسة الرابعة:

دراسة " كاتب فارس، عقون دونيا" سنة 2015 / 2016 بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري" دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي،مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامه، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية المسحية.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على سلوك الشباب داخل النسق الاجتماعي.

يتمثل السؤال الرئيسي في:

- ما هو أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟.

عمد الباحثان إلى التحليل والاستنتاج إلى الاعتماد على أداة الاستبيان.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيسبوك له آثار إيجابية وسلبية على الشباب الجزائري بصفة عامة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أهم الظواهر المميزة للمشهد الإعلامي العالمي في الوقت الراهن، فقد رسمت أشكال جديدة للحياة الإنسانية نتيجة تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة مع مختلف التطبيقات الالكترونية، إضافة إلى ميزة انتشار و التأثير لمختلف شرائح المجتمع لكونها تسعى لتلبية حاجات أفراد المجتمع لذلك سنتناول في هذا الفصل من الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي بداية قمنا بضبط مفهومها ، نشأتها ثم ابراز أهم خصائصها ،كما نسعى الى توضيح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

- تعرف بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو أصدقاء من الجامعة أو الثانوية.¹

- عرفها محمد عواد بأنها: "تركيبية اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص."²

- ويعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة بأنها: تصنيف ذلك الموقع ضمن موقع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) وتسمى (موقع الشبكات الاجتماعية) تقوم بالدرجة على المستخدمين مع إتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء على أرض الواقع أو أصدقاء تعرفهم في العالم الافتراضي.

- هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين المجموع من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد سنوات من الابتعاد وتسمح أيضا بالتواصل المتعدد والمختلف أي التواصل المرئي والمسموع مع إمكانية تبادل الصور وما يساعد على توطيد العلاقة بين الأصدقاء.³

- تبين المواقع الاجتماعية العديدة التي قاربت 200 موقع عالمي على قواعد بيانات عملاقة من أجل القيام بأدوارها المتمثلة في عملية التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح التبادل ملفات وإجراء المحادثات الفورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى.

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012، ص19.

² حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص85.

³ بوعزة سهيلة فلة: تأثير الشبكات الاجتماعية على الممارسات اللغوية للشباب الجامعي الجزائري الفاييس بوك نموذجا، جامعة الجزائر3، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (غ منشورة) في علم الإعلام والاتصال 2013-2017.

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي عام 1954 من قبل "جون بازيو" الذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهرت في السبعينات من القرن 20 بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي.¹

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في التسعينات مثل classnates عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع six degrees ، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع ملفات شخصية خاصة بالمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة بمجموعة من الأصدقاء بالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدرجها لمالكيها وتم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001.²

شهد عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية عندما ظهر موقع Friudster في كاليفورنيا من قبل Abranjontham ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة لأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، ويسمى بالصدقات بسبب دوائر العرض، من صور وملفات والأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات، وفيه روابط يوفر المستخدم اختيار اللغة.

وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skytock كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاعت تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين قبل ظهور الفيسبوك. أنشأ في عام 2003 موقع Myspace الأمريكي حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 وأهم ما يقدمه (Myspace) هو تفضيلات الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية، وتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة إلى المدونات في أوقات كثيرة. ويعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقيين.

¹ الوعود عبد الله ممدوح: دور التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الوسط، عمان، الأردن، 2011، ص32.

² أمينة عادل، عبد العالي هبة محمد: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها الإحصائي، ص65.

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

انطلق الفيسبوك عام 2004 مع شاب أمريكي اسمه "مارك زوكربورغ" وهو في 19 من عمره درس في جامعة هارفارد، أراد تأسيس موقع يقابل فيه أصدقاء الجامعة، الفكرة لاقت قبولا من الجامعة كلها فانضموا إليه ثم انضم زملاءه في مدرسته الثانوية، ثم العالم كله منذ 2006.

تلا انطلاق الفيسبوك موقع اليوتيوب (youtyoub) الذي يعتبر أكبر موقع للفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم، وقد قام بتأسيس الموقع ثلاث موظفين عام 2005: تشرد هيرلب (أمريكي)، تسيف تشين (تايواني) و جاود كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة Paypal المتخصصة في التجارة الإلكترونية، وشهدت مدينة menlopark مولد youtyoub في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.¹

¹ الديلمي عبد الرزاق محمد: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص164.

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص التي جعلتها محل اهتمام العديد من الأفراد، نظرا للخدمات التي تقدمها وهي الآتي:

- **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.¹
- **التفاعلية والتشاركية:** بحيث يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضية، أزياء، أو موسيقى) أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط، أو صور لمدينته وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين).²
- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.³
- **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصوير والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.⁴
- **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة.⁵
- **التجمع:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ويربط ذلك التجمع اهتمامات مشتركة مثل القضايا السياسية وغيرها.⁶

¹ صالح محمد العلي: مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، (ط1)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص147.

² المرجع نفسه، ص85.

³ سميرة شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2+1، 2010، ص446.

⁴ خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، (ط1)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص26.

⁵ المرجع نفسه، ص27.

⁶ مشتاق طلب فاضل: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، العدد 12، مجلة تكريت للعلوم السياسية 2014-2015، ص200.

4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة ويتجلى ذلك من خلال:

- كونها فضاءات مفتوحة للتمرد والثورة، بداية من التمرد من الخجل وانتهاء بالثورة على الأنظمة السياسية في بعض الأحيان.
- عملت على تحويل المستخدم لها من متلقي للمعلومات في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات ومشارك فيها.¹
- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك وزيارة مجالات المعرفة للجمهور.²
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديل، ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكار وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع.

¹ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2012، ص74.

² وسام طابيل البشباشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها (فيسبوك وتويتر)، رسالة ماجستير جامعة البتراء، 2013-2014، ص27.

5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم تحتل الصدارة على مستوى العالم، من حيث نسب الاستخدام والتفاعل في شتى المجالات، حيث مسّت جميع فئات المجتمع (أطفال، شباب، نساء وحتى شيوخ)، وهذا راجع إلى تنوع وتعدد المواضيع التي تقدمها هذه المواقع والتي أصبحت جزءاً مهماً في حياة الأفراد ومن بين استخدامات التواصل الاجتماعي نذكر منها ما يلي:

1- الاستخدامات الاتصالية والشخصية: وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور هذه الشبكات على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال هذه المواقع الخاصة بتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها مجال رحب للتعرف والمصادقة وخلق جو مجتمع متميز.

2- الاستخدامات التعليمية: تلعب هذه المواقع دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم من مدير المدرسة والمعلم ومن أولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

3- الاستخدامات الإخبارية: حيث أتاحت هذه المواقع الاجتماعية نقل الأخبار حال وقوعها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل بعيداً عن الرقابة، وهذا ما يجعلها أحياناً ضعيفة المصادقية لما يضاف إليها من مبالغات مقصودة وغير مقصودة لتحويل الخبر وتدوينه بغرض التأثير على الرأي العام.

4- الاستخدامات الدعوية: حيث أتاحت هذه المواقع الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين من كل الأديان، وقد أنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الشخصية ومواقعهم من أجل الدعوة، وقد عرفت عدة مميزات كسهولة الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف.¹

5- الاستخدامات الحكومية: بحيث اتجهت العديد من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة

¹ عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص68.

التي أصبح التواصل من خلالها مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر وخدماتها المقدمة، بحيث تتميز هذه الصفحة بقلّة التكلفة والوصول المباشر المستفيد الأول.¹

6- الاستخدامات الترفيهية: أصبح الترفيه سمة عصرنا الحالي خاصة، وأنّ الترفيه أصبح صناعة ضخمة تُدر المليارات، مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية، وبالطبع هذه الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهها بلا منازع.²

¹ حمزة إسماعيل أبو شنب: من الموقع (<http://www.qassimedu.gov.sa>) :00 13/03/2022, 20

² علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص119-120.

6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- **المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.
- **الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التعليقات اللامتناهية الذي تنتجه هذه شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت للبعض منهم.
- **البطالة:** تعبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كان افتراضية.
- **الفضول:** تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.¹
- **التعارف وتكوين الصداقات:** سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات، حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من المجتمعات مختلفة بين الجنسين أو أفراد الجنس الواحد.
- **تحقيق التكامل النفسي:** وذلك لإشباع الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار.
- **اكتساب الخبرات الجديدة:** والحاجة إلى الفهم ما يجري في الواقع على نحو أفضل والتعرف على الطريقة التي يحل بها الأفراد مشاكلهم.

¹ حسين عبد يونس، بسمة. (2016). إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، أطروحة ماجستير، قسم علم النفس من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- **إبداء الرأي والتعبير:** وذلك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من الاتصال وجها لوجه، بما يساهم في التفاعل والتعبير عن آرائهم بحرية أكثر.
- **الإشباع المعرفي:** يحتاج الشباب إلى المعرفة الواسعة في مختلف المجالات فهم يحتاجون لمعرفة ما يدور حولهم وما يدور في المجتمعات الأخرى إذ أن حب المعرفة والمغامرة والحاجة إليها سمة بشرية فمواقع التواصل الاجتماعي قادرة على تقديم الإشباع المعرفي وتزويد الأفراد عموماً بمعرفة متعمقة بالعالم لما فيه من تنوع في كافة المجالات.¹

¹ حنان بنت شعشوس الشهري: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مذكرة ماجستير، الرياض، 2013-2014، ص23.

خلاصة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد حيث ساعدت للتواصل و الربط بين المجتمعات و إلغاء الحواجز الجغرافية، و أن الحقيقة العلمية أثبتت أن الإنسان اجتماعي بطبعه و فطرته يتواصل مع الآخرين و لا يمكن العيش بفرده. و من هذا المنطلق سعت مواقع التواصل الاجتماعي لتوفر قدر مناسب من الخدمات التي تدعم و تضمن العمليات التواصلية بين الأفراد المستخدمين ، وقد حاولنا التعمق فيما يخص هذا الفصل ،نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و أهم خصائصها و سماتها التي ساعدت في ازدهارها و انتشارها بشكل كبير ، فهو متاح للخدمة و المشاركة و تبادل المعلومات و التعليمات و عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل، كما توجد فيه تلقائية التواصل بين الأفراد .

كما تطرقنا إلى بعض الدوافع الناتجة عن استخدام الفرد لها.

الفصل الثاني: منصة التواصل الإجتماعي "فايسبوك"

تمهيد:

أبرز التطور التكنولوجي الحديث مجالات تفاعل افتراضية جديدة لم تكن معروفة من قبل ناتجة عن الإستحداثات التكنولوجية والتي تتمثل في وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها الفيسبوك، حيث استطاع أن يحطم الكثير من الحواجز واختصار المسافات وهو ما حول الواقع إلى دائرة مليئة بالمستجدات اليومية، مما أتاح الاتصال الواسع والمتفرع رغم بعد المسافات، وأعطى مستخدميها فرصا أكبر للتفاعل والتواصل عبر الحدود، بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود لا يكاد يذكر.

حيث سنتناول في هذا الفصل نشأة وتطور الفيسبوك، بالإضافة إلى مميزاته، وكذلك الخدمات الأساسية التي يقدمها موقع الفيسبوك، وسنتطرق أيضا إلى استخدامات موقع الفيسبوك.

من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما، ووفقا لبعض الدراسات والأبحاث هو موقع "فيسبوك" وقد يعود ذلك إلى مجانية وسهولة استخدامه، حيث يلعب دورا مهما في تشكيل الاتجاهات والآراء لدى الجمهور (المستخدمين) وذلك من خلال مجموعة الخدمات التي يقدمها خاصة خدمة الأحداث الهامة وخدمة إنشاء المجموعات.

1- تعريف موقع "فيسبوك":

الفيسبوك هي كلمة أعجمية مكونة من جزئين: فيس Face أو بوك Book، وهي تعني كتاب الوجود، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.¹

والفيسبوك (Face Book) يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها.²

هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب-أوبيديا الموقع الإلكتروني على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع، وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع، حيث يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية (orgnet.com).

ويعرف "فيسبوك" أيضاً: عبارة عن شبكة اجتماعية، يمكن الدخول إليها مجاناً، تديره شبكة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون يمكنهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.³ وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، وإرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.⁴

يعد "فيسبوك" من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته، تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد التعرف عليه والتواصل معه، حيث يستطيع كل عضو أن يقف على آخر أخبار أصدقائه، عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل وأخبار.

¹ حسان أحمد قمحية: الفيسبوك تحت المجهر، الجزيرة، دار النخبة، 2017، ص 57.

² ياسين خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، عمان: دار البداية، 2014، ص 390.

³ ياسين خضير البياتي، مرجع سابق، ص 391.

⁴ رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء الأردنية، 2013، ص 12.

الفصل الثاني: منصة التواصل الإجتماعي "الفيسبوك"

يعتبر موقع Face book الذي أسسه "مارك زوكربيرغ"، من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، ويعتمد الموقع في ذلك على معطيين أساسيين هما: حجم المشتركين فيه، والذي يناظر 24 مليوناً، حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألف يومياً، وكذلك على تميزه من الناحية التكنولوجية، والتي يريد أن يجعلها متاحة للجميع.

"فيسبوك" موقع على الانترنت، أنشأته مجموعة من طلاب جامعة (هارفارد) في تشرين الثاني نوفمبر عام 2004، وكان في البداية مقتصر عليهم، ثم تم توسيعه ليشمل طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، قبل أن يتاح لأي مشترك يبلغ الثالثة عشر من عمره في سبتمبر 2006، ومع أنه انشأ في كاليفورنيا الأمريكية إلا أنه انتقل إلى دبلن عاصمة إيرلندا في أكتوبر من عام 2008.

2- نشأة الفيسبوك:

ترجع فكرة إنشاء موقع فيسبوك إلى الأمريكي "مارك زوكربيرج" "Mark ZuckrBerg"، وقد كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية، واستعان باثنين من زملائه هما "داستينموسكوفيتير" "Dustin Moskowitz" و"كريس خيوز" "Ckris Hughes" حيث قاموا بتصميم موقع للتواصل بين طلاب الجامعة، ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم.

انطلق موق Facebook في البداية بمسماه Fe من موقع "Face Match" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص، ثم يتم اختيار رواد للموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور، وقد قام "Mark ZuckrBerg" بابتكار "Face Match" في 28 أكتوبر 2003، وكانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد في شبكة للتعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج.

ولقد لجأ زوكربيرج إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، لكن ونتيجة لذلك الاختراق الذي قام به زوكربيرج، قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وانتهاك خصوصية الأفراد وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر. فقام بتأسيس موقع الفيسبوك تحديدا في 04 نوفمبر 2004، وكانت عضوية الموقع في البداية قاصرة على طلبة جامعة هارفارد كوليدج، أقدم كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف طلبة الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، وفي شهر مارس 2004 فتح فيسبوك أبوابه أمام جامعة ستانفورد وكولومبيا وبييل، بعد ذلك اتسع الموقع أكثر فأكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي يونيو 2004، تم نقل مقر فيسبوك إلى مدينة "بالو ألتو" في ولاية كاليفورنيا، كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر 2005، وخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية

الفصل الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات من بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد من ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان وبريد إلكتروني صحيح.

هذا النجاح السريع واللافت الذي حققه الموقع، جعل زوكربيرج يرفض عرضا تلقاه لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار، وقد علّل زوكربيرج رفضه للعرض إلى أن قيمة موقعه أعلى بكثير من المبلغ المعروض، وفي أكتوبر 2007، وبعد تنافس محكم بين شركتي جوجل ومايكروسوفت أعلنت مايكروسوفت أنها قامت بشراء حصة من فيسبوك وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك اتخاذ دبلن مقرا دوليا له.¹

¹ فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص124.

3- مميزات وخصائص موقع فيسبوك:

يعتبر موقع "فيسبوك" كغيره من مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه وتبرزه عن باقي المواقع الأخرى والتي تعطيه صورته الخاصة والمميزة وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- **خاصية الحائط:** أو الحائط، وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائطه (المستخدم).
- **خاصية Pokes:** أو (نكزة) تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **خاصية Photos:** أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل صور الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
- **خاصية Status:** أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به في الوقت الحالي، والجدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم، وفقا لإعدادات الخصوصية.
- **خاصية message:** أو الرسائل وهي خاصية يتيحها الفيسبوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكافة الأصدقاء.
- **خاصية Notes:** أو التعليقات وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.
- **خاصية Gifts:** أو الهدايا، وهي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم، تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.
- **خاصية Market Place:** أو السوق وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يسمح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.
- **خاصية News Feed:** أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك

الفصل الثاني: منصة التواصل الإجتماعي "الفيسبوك"

الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم. هذا بالإضافة إلى خصائص مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره موقعا اجتماعيا.¹

¹ محمد فلاق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع 18، جوان 2017، ص 19.

4-تطبيقات وخدمات موقع فيسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك ألعاب Games مختلفة تتبع لشركات كبرى معروفة، وحاليا هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل شركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين.

- **الدرشة:** تتيح شبكة فيسبوك إمكانية الدردشة التي تمكن مرتادي الشبكات من التواصل فيما بينهم والتحدث في مواضيع مختلفة عبر الصفحات الشخصية الخاصة.
- **الصفحات Pages:** الصفحات لها نفس منبر واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (Home) لكل المستخدمين، وغالبا ما يكون هذا التطبيق لمعجبين، مشاهير، نجوم، حيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.
- **الصفحة الشخصية Profile:** وهي الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوي على كل ما يخص المستخدم من صور ومعلومات ومقاطع فيديو، وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها.
- **المجموعات Groupes:** تعد من أهم التقنيات الموجودة بالفيسبوك لقيام أي كتل معارضة أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد، ومن خلالها يتم التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها ومشاركتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة.
- **الأحداث الهامة Events:** وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جرى حدوثه، وإخبار الأصدقاء أو الأعضاء به.
- **الألعاب Games:** يوفر الفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة ويسمح للمستخدم أن يدعوا العديد من الأصدقاء لممارسة لعبة معينة (جماعية) كما يمكن تلخيص الخدمات التي يقدمها موقع الفيسبوك لمستخدميه في النقاط التالية:
 - مجانية الاشتراك في الفيسبوك.
 - البحث عن الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.
 - تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفيسبوك يمكنه وضع فيها ما يشاء، كذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم بمشاهدتها أو السماح لهم بمشاهدتها.
 - وضع الصور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية، وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد ما يمكنه رؤيته.

الفصل الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد ما يمكنه رؤيته وتكوين مجموعات، كذلك الاشتراك في مجموعات (تحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شروط.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء وإرسال واستلام الرسائل مع الأصدقاء.
- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- الحصول على تغذية راجعة وآراء الناس في الخدمات أو المنتجات أو الأفكار المعروضة.
- جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة المعنية بربطه مع صفحة الفيسبوك.
- الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين، إضافة إلى الاحتفاظ بالمواضيع المطروحة للنقاش والملاحظات.

**الفصل الثالث: موقع الفاييبوك ومساهمة في التواصل بين
الإدارة والطالب الجامعي**

1- الفيسبوك للمشاركة والتقاسم وتبادل المعلومات:

للفيسبوك إمكانات وتقنيات وتكنولوجية هائلة ينبغي للمدرس أن لا يتهاون

في استثمارها عبر:

- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة ومشاركتها مع الطلاب والمهتمين، للتعليق عليها ومناقشة محتواها.
- تبادل الخبرات والمعلومات مع المهتمين من جميع أنحاء العالم بموضوع تعليمي ما.
- نشر ومشاركة الكتب الإلكترونية.
- نشر ومشاركة المواقع والوسائط المفيدة لتعزيز معلومات الطلاب وتوسيع آفاقهم.¹

2- استخدام الفيسبوك كأداة تعليمية:

هذه بعض الطرق للاستفادة من مزايا الفيسبوك وتوظيفها في جعل التعليم والتعلم أكثر فعالية:

- إنشاء صفحة فيسبوك:

وفي أول ما يتبادر إلى الذهن عند استخدام الفيسبوك، صفحة متعلقة بمحتوى دراسي ما (شخصية تاريخية مثلا)، ثم يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات المتعلقة بها وإضافتها.

- التعلم التعاوني:

يشكل الفيسبوك فرصة وأداة مناسبة بشكل كبير يمكن للمدرسين استثمارها في دعم التعلم التعاوني، حيث يقسم الطلاب إلى مجموعة، تتوفر كل منها على صفحة أو مجموعة خاصة بها على الفيسبوك، ويقوم أفراد كل مجموعة بالتنسيق بينهم عبر نفس شبكة التواصل لإنجاز المهمة التي تم تكليفهم بها سواء كانت بحثا أو تقديم أجوبة أو غير ذلك، نشير إلى أن هذه الطريقة تناسب كذلك التعلم القائم على المشروع.

¹Onlin college.org\2012\05\21\100-ways-you-should-be-using-facebook.in-your-classroom-wpdate.

- الاستفادة من أداة الأماكن (المواقع الجغرافية) Places:

أداة يمكن توظيفها بغية تحديد موقع دول أو مناطق معينة، وهي فرصة لجعل المتعلمين يتعاملون مع الخرائط، كتحديد الأماكن القريبة وحتى الدول المجاورة وهي أداة يمكن الولوج إليها من هنا.¹

- التواصل والاطلاع على الجديد:

باعتباره موقعا رائد من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك ساحة كبيرة للنقاش والحوار وملتقى للثقافات متعددة بلغات وعادات مختلفة، يوفر الفيسبوك إمكانات هائلة نستطيع كمدرسين، وطلاب وأولياء أمور وإداريين الاستفادة منها، واستثمارها في تحسين التعليم والتعلم، وهذه بعض السبل، على سبيل المثال لا الحصر، لضمان تواصل أقوى وأفضل، ومنه نتائج تعليمية أحسن:

إنشاء مجموعة خاصة أو صفحة متعلقة بمادة دراسية أو موضوع تعليمي أو طلاب فصل أو مرحلة معينة، ثم دعوة الطلاب للمشاركة فيها بهدف تبادل المعلومات والأفكار ونشر وتبادل روابط المواقع الالكترونية والصفحات والفيديوهات والصور وكل ما له علاقة بالموضوع أو المادة.

بعد كل حصة دراسية، يستطيع المدرس الاستعانة بالفيسبوك وإضافة توضيحات أو ملاحظات أو مراجعات لم يسعه وقت الحصة الدراسية لتناولها.

تعليق الطلاب على صورة ما أو منشور أو فيديو له علاقة بدرس معين، وهي خاصية يمكن استثمارها في التعرف على تمثيلات المتعلمين بخصوص محتوى تعليمي معين قد يكون المدرس بصدد إعداده والتحضير له.

الفيسبوك كوسيلة للمناقشة وتبادل الأفكار سواء قبل الحصة الدراسية أو بعدها.

الفيسبوك كوسيلة لاستمرار العلاقة بين خرجي فوج معين للإبقاء على التواصل والاستمرار في تطوير الذات والتعلم.²

¹ edsanam.com\2015\01\04\Facebook.review

² Almarefh.net\show-content-sub.php ?

- الإعلانات:

"يمكن وبسهولة بالغة توظيف الفيسبوك كأداة ووسيلة لنشر الإعلانات ومثال:

- ✓ دعوة الطلاب وغيرهم لحضور مناسبات تعليمية مختلفة: محاضرات، لقاءات..
- ✓ تأجيل الاختبار.
- ✓ طلب واجب أو تكليف بمهمة، كتلخيص نقاط هامة من الدرس.

- الاستفادة من أداة المناسبات **events**:

وهي خاصة يوفرها الفيسبوك، يمكن للمعلم الاستعانة بها للتنبيه، مثلاً لموعد اختبار أو تاريخ إحضار واجب معين، أو وقت إنجاز مهمة ما.

- تعلم لغات أجنبية:

عبر الفيسبوك يصبح بإمكان الطلبة الانضمام إلى مجموعات أو الإعجاب بصفحات ذات علاقة بتعلم اللغات، ليحظوا بفرصة التواصل مع ناطقين أصليين للغة مراد تعلمها، ناهيك عن الاستفادة من المحتوى التعليمي الذي تقدمه هذه المجموعات والصفحات إضافة إلى إمكانية الاستفادة من تطبيقات الفيسبوك المعدة لهذا الغرض مثل تطبيق:

Learn English WithPapura

- دعم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس:

إضافة إلى العديد من شبكات التواصل الأخرى يتخذ الفيسبوك فرصة لتنويع طرق التدريس ومنصة تعلم يمكن عبرها استخدام العديد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، كحل المشكلات والتعلم القائم على المشروعات والعصف الذهني والتعلم بالاكشاف وغيرها، فهو وسيلة للتعامل مع مختلف أنواع الوسائط والملفات والأدوات والبيئات الضرورية لطرق التدريس الحديث¹.

¹Cuv=428hsubmodel=1408id=2298.

- أداة العصف الذهني:

"حيث يطلب المدرس من الطلاب طرح أفكارهم ومعلوماتهم حول موضوع أو مشروع معين، بغية استثمارها لاحقاً في الحصة الدراسية.

- متابعة المستجدات والأخبار:

- حيث يمكن للمدرسين عبر الفيسبوك متابعة ما يتعلق بتخصصهم والبقاء على تواصل مع زملاء المهنة من جميع أنحاء العالم.

- تطبيقات الفيسبوك التعليمية:

يوفر الموقع عدد كبير من الألعاب التعليمية والتطبيقات التي ينصح بتوظيفها بهدف تحبيب الطلاب في الدراسة والوصول إلى تعلم أكثر متعة.

- التغذية الراجعة:

تعد التغذية الراجعة ذات أهمية كبيرة للمتعلمين، فهي مطلوبة لتثبيت المعلومات الصحيحة، أو تصحيحات إن كانت خاطئة، والفيسبوك أداة مناسبة جداً لهذا الأمر سواء عبر التعليقات أو المشاركات أو الإعجاب، فهو يبقى على التواصل (المتزامن وغير المتزامن) وهو الشيء الذي يؤثر إيجاباً على نفوس الطلاب.

- التواصل على أولياء الأمور:

لا يخفى على أحد أهمية التواصل بين التربيين وأولياء الأمور، وقد سبق لنا في المدونة وفي غير ما مرة أن تطرقنا إلى أهمية ذلك، وسلطنا الضوء على أهم الوسائل والأدوات المساعدة في ربط هذا التواصل والذي يعتبر الفيسبوك واحدة منها يمكن توظيفه في:

- مشاركة الفيديوهات والصور والأنشطة وتفاصيل الرحلات والخرجات...
- طلب إبداء الرأي.
- إرسال دعوات الحضور".¹

¹ Teacher cast. Net /2016/03/01/ Facl book –in– the class room.

- تحفيز الطلاب وتنمية الدافعية نحو التعلم:

" الفيسبوك بإيجابياته وإمكانياته وأدواته القوية سيسهم لا محالة في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، وهو أمر ضروري لكل تعلم فعال لبذل المزيد من الجهد والتفاعل والتواصل، الشيء الذي ستكون له نتائج إيجابية على التعلم.

- توظيف الخط الزمني Time line للفيسبوك:

وهو مناسب جدا لتدريس التاريخ، وهذه بعض الأمثلة الموفقة لإدماج هذه الفكرة في التعليم:

أ. تاريخ الاتحاد السوفياتي.

ب. رحلة ماجلان.

- التصويت واستطلاعات الرأي:

قد يحدث اختلاف بين آراء الطلاب حول موضوع معين، يستلزم اتخاذ قرار حوله، في هذه الحالة، وانسجاما مع روح الديمقراطية التي ينبغي أن تسود فصولنا الدراسية، لزيادة التواصل يستطيع المدرس أن يستعين بخاصية التصويت التي يتيحها الفيسبوك".¹

3- علاقة طلاب الجامعة بموقع فيسبوك:

" تعتبر شريحة الطلبة الجامعيين من أكثر شرائح المجتمع حركية، نظير تلقينهم تكوين من طرف الأساتذة المختصين ذوي الكفاءة، إضافة إلى تواجدهم في إطار مميز أو ما يعرف الجامعي الذي يتيح لهم هامشا من الحرية، ويسمح لهم فيه القانون حرية النشاط والتنظيم في إطار مصالح النشاطات المختلفة، داخل النوادي والفروق والجمعيات وغيرها.

إن هذه الحرية التي يتمتع بها الطلبة إضافة إلى مجانية التكوين العالي ومجانية الأكل والإيواء وتوفر فرق إدارية خاصة تسهر على توفر أحسن الأجواء وضمان السير الحسن للدروس وغيرها لجعل الطلبة في راحة من أمرهم نسبيا مقارنة بغيرهم من طلبة الدول المجاورة وإن كنا نفكر بأي حال من

¹ Online college. Org /2012/ 05/ 21/ 100- ways- gou- Should- be- wsing- Face book- in- your- Classroom- update.

الأحوال السلبية القائمة في هذه المنظومة وليس المجال لإحداث المقارنات غير أننا عرضنا هذا الأمر لارتباطه أساسا بالموضوع.

إن المناخ الذي توفره الجامعة والمعدة خصيصا لتحضير الطلبة نفسيا وذهنيا للبحث العلمي والتأهيل لصناعة المستقبل، هو مناخ خصب ذلك لنمو وتطور العديد من الأفكار الجديدة وغيرها من المستجدات الإيجابية أو السلبية التي يمكن أن نجد أنها مكان داخل أسوار الجامعة، كما هو حال الفيسبوك فقد اعتمد الطلبة بشكل مكثف إلى تناول الفيسبوك وفي أقرب فضاء يمكن أن يتواصلوا فيه فيما بينهم، كون هذه الوسيلة مجانية وتحمل العديد من التطبيقات المتعلقة بتحميل الصور والفيديوهات وصفحة الدردشة ليتواصلوا فيما بينهم.¹

وعلى امتياز أن الذي أسسها هو الطالب الجامعي مارك زوكر بيرغ فإنه بالضرورة اتخذ خصوصية الطالب الجامعي قبل أن ينشرها إلى العالم غير أن الشيء الغالب لدى المجتمع الطلابي الجزائري في رغبته في التطلع الجديد وإمكانية تناوله مهما كان معقدا أو صعبا للاستعمال فالبيئة الطلابية معدة أصلا لاستقبال الجديد والنقاش حوله سواء كان في المجال الأكاديمي في إطار دراستهم في المخابر الأقسام وفق البرامج المسيطرة لهم، وإما خارج إطار الفضاء البحثي خصوصا في مجال التقنيات الحديثة كما هو تفاعلهم مع الفيسبوك.

إن إقبال الطلبة على الفيسبوك وتحوله تدريجيا إلى أمر أساسي في يومياتهم، بمجرد أن يفتح الطالب الانترنت حتى ينتقل إلى فتح صفحته على فيسبوك لمتابعة أهم الأخبار وآخر التعليقات والمستجدات على الساحة حتى يتمكن من متابعة أصدقائه والتفاعل معهم، هذه الأمور كلها تعد مقدمات ينبغي التمحيص فيها وفي فترة الطلبة الانتقال عليها، ليس لكون الفيسبوك محطة جديدة أو موضة "كموضة اللباس" أو "قصات الشعر"، إنما كدافع أو حاضرا أو محرك، فحركة الطلبة في التاريخ الجزائري كبيرة وقد كان لهم دور بالغ في الثورة التحريرية.

الطلبة في أداء الأدوار مختلفة بعد الاستقلال في البناء والتشييد والحركة الطلابية الجزائرية مشهود لها غير أن هذه الحركة في السنوات الأخيرة ومع الانفتاح الكبير على العمليات الاتصالية المعتمدة على التكنولوجيا أدت إلى انسجام الذهنية الطلابية بشكل ملحوظ مع هذه المستجدات، واستطاعت أن تحتويها

¹ بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص على اجتماع التربية، جامعة بسكرة 2014 / 2015، ص 122 - 123.

الفصل الثالث : موقع الفاييسبوك و مساهمته في التواصل بين الادارة و الطالب الجامعي

أكثر من غيرها بل وتتعاطى معها، ولاكتساب الطلبة لغات مختلفة كان لهم الحظ الكبير في التعارف مع أصدقاء بجمعيات مختلفة يتكلمون العربية أو الفرنسية، أو الانجليزية".¹

¹ بدر الدين بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، المرجع نفسه، ص126.

الفصل الرابع: كيفية التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها الى يومنا هذا انتشارا واسعا و سريعا في مقدمتها الفيسبوك ،مما أدى الى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ و هذا بفضل خاصية التفاعل و التواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها ،و استطاعت أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير ، و لهذا قمنا في هذا الفصل بتعريف التواصل و آلية التواصل عبر موقع الفيسبوك إضافة إلى محاولتنا دراسة اللغة التي يتواصل بها الفيسبوك عبر هذا الموقع ،و هذا ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل.

1-تعريف التواصل:

أ- لغة:

بالرجوع إلى مادة وصل (و ص ل) فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه¹، والتواصل ضد التصادم، والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك².

وفي المنجد نجد: "وصل: يصل، وصلا وصلة، وصل الشيء بالشيء: لازمه وجمعه وأوصل فلانا إلى كذا: أنهاه إليه وبلغه أياه، اتصل بالشيء: التتم به وإليه: بلغ وانتهب³.

ومن هذه المعاني اللغوية نجد أن التواصل في معناه اللغوي يدل على الاقتران والاتصال، والإبلاغ وكذا الإعلام.

ب- اصطلاحا:

التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله، حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى، وتقتضي العملية جوابا ضمنيا أو صريحا عما نتحدث عنه الذي هو الأشياء أو الكائنات أو بعبارة أشمل موضوعات العالم، ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال⁴.

والتواصل علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشطة، وكذلك هو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين، وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد⁵.

ويعرف أيضا على أنه علاقة متبادلة بين الطرفين وهو ليس بأكثر من تبادل كلامي بين اثنين أو طرفين لنقل أو إرسال معلومات بين مؤدي الكلام المرسل والمخاطب الذي سيستقبل ذلك المستقبل وفي

¹ أحمد ابن فارس بن زكرياء القزويني الرازي: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الفكر، 1997، ج6، ص 115.

² محمد بن محمد: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الحلیم الطحطاوي، مؤسسة الكويتي للتقدم العلمي، ط1، الكويت، 2000، ج31، ص86.

³ ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ص22.

⁴ عمر أوكان: اللغة والخطاب، د ط، الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص36.

⁵ كمال زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر، 1997، ص307.

الفصل الرابع : كيفية التواصل بين الادارة و الطالب الجامعي

هذه الحالة ينظر للتواصل لا بالمنظور الشمولي للمعنى، بل المعنى الحصري له، بعيدا عن وضع المواقف والمشاعر والحالات النفسية وغيرها في الاعتبار.

وقد يلتقي مصطلح التواصل مع مصطلحات أخرى، يبتعد عن بعضها ويقترّب من أخرى كنظرية الإبلاغ والإخبار والذبيوع والانتشار، أو الاتصال الجماهيري.¹

¹ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، د ط، الدار العامة للنشر والتوزيع، الكويت 2003، ص30.

2-آلية التواصل عبر موقع الفيسبوك

يتم التواصل بين الأعضاء المنخرطين في شبكة الفيسبوك عبر العديد من التطبيقات نذكرها على النحو التالي:

- **الإعجاب J'aime** : ويتم تطبيق هذه الخاصية في حالة إعجاب شخص من الأصدقاء بمنشور تم نشره على جدارية غيره، أو على المجموعات والصفحات التي يكون عضوا منخرطا فيها.
 - **التعليق Commentaire**: ويتم من خلال هذه الخاصية القيام بالإدلاء على مختلف ما يتم نشره على جدارية الأصدقاء أو على الجدارية الخاصة بالمستخدم، ويمكن هذا التعليق من فتح أفق تفاعلي بين الفرد والمحيط من حوله في تبادل الأفكار والآراء حول موضوع معين مهما كانت طبيعة هذا الأخير، وسواء كان من باب التبادل المعرفي أو التعليق على الصور الموجودة أو المقولات المختلفة.¹
 - **الوخز Poke**: أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- وبالإضافة إلى إعداد الخصوصية التي تهم كل مستخدم من خلال تفسير البيانات التي تتعلق بها أو حذفها بإخفائها أو إظهارها كما يوفر الموقع أيضا مجموعة يمكن الانخراط والعضوية فيها، زيادة على هذا يوفر الموقع بعض الألعاب الموجودة والتطبيقات الأخرى.
- **المشاركة Partager**: إذا حدث وأن أعجب الشخص بمنشور معين مهما كانت طبيعته وأراد أن يكون هذا الأخير على صفحته الخاصة به فالتطبيق الذي يتيح له هذه الخاصية يدعو بالمشاركة أي أنه يتشارك ويشارك غيره، يتشارك بمدلول التقاطع بينه وبين الأصل الذي أخذ منه المنشور ويشارك غيره فيجعله محطة للتعليق من قبل مجموعته وأصدقائه حتى يدلوا هم الآخر ينب رأيهم فيه.
 - **النشر Publier**: يعد النشر الإلكتروني من بين الخدمات التي توجد على صفحة الفيسبوك الخاصة بكل مشترك سواء كان المنشور نصا مكتوبا أو صورة أو مجموعة من الصور أو الملفات أو التعبير عن الحالة التي يوجد عليها المستخدم.

¹ سمية كحيلي: 6 بالمئة من الجزائريين مدمنون على الفيسبوك، جريدة الفجر، الموقع (http://www.alfadjr.com)

- **البحث عن الأصدقاء Retrouve des amis:** بداعي أن الفيسبوك أسس أول ما أسس بهدف الربط بين الأصدقاء فإنه من بين التطبيقات التي يوفرها خدمة البحث عن الأصدقاء في أي مكان من العالم، وذلك من خلال تسجيل الاسم الحقيقي أو المستعار للشخص الذي يراد إيجاداه ليجد المستخدم نفسه أمام قائمة طويلة من الأسماء لأشخاص بصورهم الحقيقية أو المستعارة يختار منها من يراه مناسباً أو من يبحث عنه.
- **الردشة Discussion:** يمكن للمنخرط في الفيسبوك من خلال حسابه الشخصي إجراء محادثة مباشرة مع أصدقائه على الخط الحي online أو من خلال ترك رسالة له في صندوق رسائله يتصفحها متى زاره.¹

¹ ريجانة بلوطي: دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد: دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي فيسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015، ص60-61.

3- لغة التواصل عبر موقع الفيسبوك:

يبدو أن التعدد اللغوي الذي يميز الواقع العربي بصفة عامة أمرا واضحا وجليا في واقع العربية المكتوب، وهو ما أظهرته حوارات أفراد العينة وتعليقاتهم، فلا تكاد تخلو عينة من وجود أكثر تنوع لغوي تواصلية، وهذه بطبيعة الحال لأن التعدد يختلف حسب ثقافة الفرد ووظيفته الاجتماعية، أي أن أمر التنوع في الاستخدام اللغوي لا تحكمه قوانين داخلية فقط وإنما وجود عوامل أخرى: فالتخصص العلمي والتنوع الثقافي والاجتماعي، بالإضافة للعوامل التاريخية.

وإذا كان الواقع اللغوي العربي يتميز بالازدواجية اللغوية بنمطها الرفيع المتمثل في الفصيحة والنمط الوضيع المتمثل في مختلف اللهجات فإن العربية المكتوبة على الفيسبوك تتأرجح بين هذين المستويين، فتظهر الازدواجية من خلال استعمال مستويين للغة العربية: المستوى الرفيع الفصيح يشكل كثير من المشاركات وله وجود في حوارات المتواصلين على الشبكة ويتميز بالمعيارية نوعا ما ومحاولة تمثيل اللغة العربية الفصيحة وتوظيفها. أما المستوى الثاني كما يسميه شارل فرغيسون بالوضيع، فنجدته في استخدام النمط الدارج (العامي). وهو يشغل نسبة كثيرة من حوارات التواصل على الشبكة جانب كبير من المشاركات وله حضور الأغلبية في لغة التعليقات.¹

أما الثنائية اللغوية فلا يقل وجودها شأننا عن وجود الازدواجية وتظهر من خلال استخدام المتواصلين اللغات الأجنبية في تواصلهم خاصة الفرنسية والإنجليزية مما ترتب عنه تعدد وثنائيات تضاف إلى حالة الازدواجية التي تميز هذا الواقع، إذ خطر الثنائيات على اللغة العربية أشد من خطر الازدواجية.²

العامية: وهي النمط الأكثر شيوعا واستعمالا على فيسبوك خاصة أن كثيرا من مستخدمي هذه الوسيلة لا يقعون في دائرة المتخصصين وقد زاد هذا المستوى على صفات هذه الوسيلة وهذا من شأنه أن يفتح الباب أمام العامية، وتعمل على شيوعها وانتشارها بكثرة والابتعاد عن الفصحى كثيرا وهو ما يعني الذين يستخدمون الفصحى قلة والعامية كثيرة بالمقارنة مع الفصحى.

¹ عبد الجليل مرتاض: اللغة والتواصل، إقترايات لسانية للتواصل الشفهي والكتابي، دار هومة، الجزائر د ط، 2003، ص 27-28.

² وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، 2010، ص20.

اللغة الفرنسية والإنجليزية: يبدو أن اللغات الأجنبية التي تشكل الثنائيات في الواقع اللغوي العربي لها مكانها في التواصل المكتوب عبر شبكة الفيسبوك، خاصة الفرنسية والإنجليزية ولعل الفرنسية أوفر حظا من اللغة الإنجليزية، فزيادة على توظيفها كلمات تواصل ومشاركات وتعليقات، نجد سعيا حديثا من أبناء العربية في سبيل تعليمها. وذلك نظرا لمنزلتها العالمية فقد مكنت الظروف التاريخية والاقتصادية وعوامل أخرى من بروزها كأكثر اللغات¹ الأجنبية تواجدا في الواقع العربي، كما جعلت من تعلمها ضرورة ملحة وحاجة ماسة ثبت مع لغته الأولى (العربية)، ومنهم من يتقن أكثر من لغة أجنبية واحدة. ويمكن تصنيفه ثنائي اللغة، وهذا مؤشر على وجود الثنائية اللغوية في شبكة الفيسبوك إذ تظهر شكلا آخر من أشكال التعدد اللغوي يضاف إلى حالة الازدواجية وإذا كان خطر الثنائيات على اللغة العربية أشد من خطر الازدواجية فيما يميز الواقع العربي بصفة عامة، فإن خطرها في التواصل على شبكة الفيسبوك ظاهر وجلي، إذ تنافس اللغة العربية وتقلل من استخدامها، فصحيح أن تعلم اللغة الأجنبية مكسب وضرورة، لكن لا يجب أن يكون على حساب العربية. تستخدم اللغات الأجنبية في الحوارات التواصلية خاصة في التواصل مع أصدقاء غير عرب، حيث لا يمكنهم التواصل بالعربية بالإضافة مع من يتقن اللغات الأجنبية من الأصدقاء العرب أحيانا، فإنشء الصداقة مع الأجانب يحتم أن يكون الشخص متقنا للغتهم حتى يتم التواصل، دون أي معوقات قد تحدث جراء اختلاف الشفرة بين المرسل والمستقبل " فمن مجموع المتواصلين على الشبكة نجد من يتقن اللغة الثانية إتقانا جيدا ويحق اعتباره ثنائي اللغة ومنهم غير المتقن لها، بل يتجراً عليها لأغراض تعليمية أو ثقافية فتكون كتاباته مصدر كثير من التدخلات والأخطاء اللغوية.²

اللغة الفرنسية الفصيحة: من المعلوم أن اللغة العربية تواجه صراعا مريرا بل حربا متعددة الجبهات، إذ تسعى لفرض نفسها في الواقع اللغوي الذي تميزه حالتها الازدواجية بوجود مختلف الدارجات، والثنائية بوجود منافسة اللغات الأجنبية لهذا نجد استعمالها في التواصل اليومي نادرا وإن كان موجودا فهو عند نفر قليل من الناطقين فوضعها في مجال التواصل اليومي عبر شبكة الفيسبوك لا يخرج عن هذا الواقع، إلا أن نسبة استخدامها في الجانب التواصلية الإلكتروني المكتوب أكبر من نسبة استخدامها في الواقع المنطوق والذي قلما تسمع فيه جملة عربية فصيحة في حواراتهم مع المشاركة أو المغاربة غير الجزائريين، حيث نجد 45 % من أفراد العينة يميلون لها في تواصلهم معهم وهي نسبة تضمن على الأقل للعربية

¹ المرجع نفسه، ص21.

² وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص22.

الفصل الرابع : كيفية التواصل بين الادارة و الطالب الجامعي

نصيها من التواصل على الشبكة، أما بقية أفراد العينة فمنهم من لا يتواصل مع عرب غير الجزائريين ومنهم من يتواصل حسب لهجته الجزائرية قصد التعريف بها كما يصف البعض، كما لا نستثني التواصل بالفرنسية أو الإنجليزية.¹

¹ محمد عابد الجابري، التواصل نظريات وتطبيقاتها، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1، 2010.

خلاصة:

و أخيرا باعتبار موقع التواصل الاجتماعي أكثر استخداما و طغيانا على الوسائل الإعلامية الجماهيرية و على رأسها الفيسبوك الذي استطاع هذا الأخير جمع الملايين من المشتركين من مختلف أنحاء العالم، باحتوائه على العديد من التطبيقات و الخدمات التي تتيح للأفراد التعرف على حياة الآخرين و التعبير عن نفسه، كما يتيح فرصة الاشتراك في عدة مجموعات تجمعها أفكار و أهداف واحدة، نظرا لما يشمل عليه من مزايا متعددة ، إذ أن استخداماته حاليا لم تعد تقتصر على الدردشة و التعارف و مشاركة اليوميات مع الأصدقاء من أجل الترفيه و التسلية بل تعدت ذلك إلى استخدامه بطرق هادفة من خلال نشر محتويات تستهدف فئات معينة و تلبى فئات من الأفراد خاصة الطلبة الجامعيين ، بحيث يتيح لهم فضاءات معرفية تلبى احتياجاتهم.

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة. يتناول هذا الجزء من دراستنا، تحليل بيانات الدراسة استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم إدراج إجابات أفراد العينة في شكل جداول بسيطة ومن ثم التعليق عليها كمية وكيفية من أجل استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

1-تفريغ البيانات وتحليلها:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
إناث	24	48%
ذكور	26	52%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل جنس المبحوثين يتضح لنا أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاءت بمعدل 52% من مجموع أفراد العينة في حين بلغت نسبة الذكور 48% هذا ما يمكن تفسيره بكون النسبة الغالبة من طلبة الجامعة إناث .

الجدول رقم(02): يوضح أفراد العينة حسب متغير السن.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
أقل من 20	9	18%
من 20 إلى 24 سنة	27	54%
من 25 إلى 29 سنة	14	28%
من 29 سنة فأكثر	00	00%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدول أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 24 سنة بنسبة قدرت ب 54% في حين كانت نسبة 28% الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 29 سنة ثم تليها نسبة 18% الطلبة الذين كانت أعمارهم أقل من 20 سنة في حين انعدمت نسبة الطلبة الذين كانت أعمارهم أكثر من 29 سنة .

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب الطلبة أعمارهم تتراوح من 20 إلى 24 سنة وهذا راجع إلى أنهم متقاربين في العمر وأيضا أنهم غير معيدين وفي كل دفعة تكون نسبة النجاح أكبر.

الجدول رقم (03): يوضح أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
ليسانس	32	64%
ماستر	11	22%
دكتوراه	7	14%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلى، والذي يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين يتضح لنا أن 32 مفردة من مجتمع العينة وبنسبة 64% ذو مستوى جامعي ليسانس، في حين اتضح لنا أن 11 مفردة من مجتمع العينة وبنسبة 22% ذو مستوى ماستر أما باقي 7 مفردات من مجتمع العينة ذو نسبة 14% هو مستوى دكتوراه، وهذا يدل على أن الفئة الغالبة في القسم هي فئة ليسانس، وذلك لأن طور الماستر غير متاحة لجميع الطلبة وإنما يخضع لشروط كمية وكيفية أما بالنسبة إلى فئة الدكتوراه فهي نسبة قليلة جدا وهذا راجع إلى رغبة المبحوثين على إكمال الدراسة أو الاكتفاء بشهادة الماستر فقط وهذا حسب رغباتهم.

الجدول رقم (04): يوضح أفراد العينة حسب التخصص.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
علوم إنسانية	9	18%
علوم اجتماعية	8	16%
علوم تقنيات النشاطات الرياضية	10	20%
قسم علوم الإعلام والاتصال	11	22%
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا	12	24%
المجموع	50	100%

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه النسب متفاوتة عند أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمتغير التخصص، حيث نلاحظ أن التخصص الذي ينطوي تحت شعبة العلوم الإنسانية قدرت نسبتها ب 18% تليها شعبة العلوم الاجتماعية بنسبة 16% وهذه نسبة متفاوتة تقريبا ب 2% فقط. كما تليها كل من تخصصات علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية بنسبة قدرها 20% وتخصص علوم الإعلام والاتصال بنسبة متفاوتة ب 22% ثم تليها تخصص علم النفس وعلوم التربية والأرطونيا بنسبة قدرت ب 24% على التوالي .

الجدول رقم (05): يوضح أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
المدينة	39	78%
الريف	11	22%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 78% الطلبة المقيمين داخل المدينة والذي كان عددهم 39 طالب من أفراد العينة ، في حين كان عدد الطلبة المقيمين في الريف 11 طالب حيث قدرت نسبتهم ب 22% . ومن خلال هذا نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين في المدينة أكبر من نسبة الطلبة المقيمين في الريف وهذا راجع إلى الظروف التي تهيؤها المدينة من مختلف المنشآت الترفيهية والتعليمية، كذلك تخلي السكان عن الريف والنزوح نحو المدينة وذلك لظروف صعبة التي يعيشها سكان المناطق الريفية عكس سكان المدينة الذين يعيشون في ظروف مريحة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك:

الجدول رقم (06): يبين استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	34	68%
متوسط	12	24%
قليلًا	4	8%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه استخدام المبحوثين للفيسبوك، حيث نجد أن أكبر نسبة قدرت ب 68% من طرف الطلبة الذين يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة، تليها نسبة 24% ممن يستخدمون الفيسبوك بصفة متوسطة وفي الأخير نجد أن نسبة 8% من الطلبة يستخدمون الفيسبوك بصفة قليلة جدا . فمن خلال النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة وقد يكون هذا راجع إلى التعود والإدمان على الموقع في حين أصبح سلوكا روتينيا لديهم، وهذا ما جعل الطلبة يرغبون بصفه دائما بتصفح هذا الموقع للاطلاع على كل ما هو جديد والتعليق على المنشورات و الدردشة مع الأصدقاء ومشاركة الصور والفيديوهات والمنشورات.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (07): يبين معدل الساعات التي يقضيها الطلبة على موقع الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
أقل من ساعة	9	18%
ساعتين	13	26%
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	12	24%
أكثر من ثلاث ساعات	16	32%
المجموع	50	100%

يبين الجدول الأعلى معدل الساعات التي يقضيها الطلبة على موقع الفيسبوك، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت ب 32% يستخدمون الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات، تليها نسبة 26% يستخدمون الفيسبوك من ساعتين تليها نسبة 24% يستخدمون الفيسبوك من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وفي الأخير نجد أن 18% يفضلون استخدامه أقل من ساعة لا أكثر.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن أفراد العينة يقضون أوقات طويلة في تصفح الفيسبوك من تواصل وتعارف والعباب ورسائل وهذا ما يجعلهم لا يشعرون بالوقت الذي يقضونه فيه، وهذا ما يبين الإدمان على الموقع الأمر الذي قد يؤدي إلى إهمال الحياة الاجتماعية وإهمال الاهتمامات الأخرى.

الجدول رقم (08): يبين الفترات التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
صباحا	3	6%
مساء	3	6%
ليلا	12	24%
حسب الظروف	32	64%
المجموع	50	100%

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

يبين الجدول أعلاه الفترات التي يستخدم فيها الطلبة لموقع الفيسبوك حيث يتضح لنا أن 64% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب الظروف تليها نسبة 24% يستخدمونه ليلا، فيما قدرت نسبة استخدام الفيسبوك في الفترة المسائية والفترة الصباحية بنسبة ضئيلة جدا حيث بلغت ب 6% . في حين تفضل أكبر نسبة من الباحثين تصفح الفيسبوك حسب الظروف ويمكن تفسير هذا انشغالات الطلبة بين الدراسة وأمور الحياة اليومية.

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن تصفح الفيسبوك حسب الظروف يمكن تفسيره أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها الطلب عن أي مهام وبالتالي يمكن من خلالها تصفح الموقع،أضف إلى ذلك أصبحت الانترنت الآن تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام وفي أي مكان عكس بقية الوسائل الإعلامية الأخرى.

ونجد أن عددا قليلا من المستخدمين يفضلون الإبحار في الموقع صباحا ومساء وهذا نظرا لارتباط الطلبة بالجامعة ومقاعد الدراسة في الفترة الصباحية وأحيانا في الفترة المسائية لأنها ساعات مخصصة للدراسة إضافة إلى ذلك نجد بعض الطلبة يفضلون تصفح موقع الفيسبوك في الليل نظرا لتفرغهم لأي مهام أو إلى عدم وجود الدراسة.

الجدول رقم (09): يبين أماكن استخدام الطلبة للفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
في المنزل	28	43,75%
في الجامعة	7	10,94%
في الإقامة الجامعية	4	6,25%
في مقهى الأنترنث	/	/
في أي مكان	25	39,06%
المجموع	64	100%

يبين الجدول الأماكن التي يستخدم فيها الباحثين الفيسبوك حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون الفيسبوك بالمنزل بنسبة 43,75% وتليها نسبة 39.06% الذين يستخدمون الفيسبوك في أي مكان،فيما

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

قدرت من يستخدمه في الجامعة بنسبة 10.94% في حين انعدمت النسبة الذين يستخدمونه في مقهى الانترنت بين الطرفين، أما نسبة 6,25% الذين يستخدمونه في الإقامة الجامعية بنسبة ضئيلة جدا . وهذا يدل على أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك في المنزل وربما هذا راجع إلى كون الانترنت في الجزائر متوفرة وفي المتناول يمكن لكل فئات المجتمع الاشتراك في الخدمة كما أن تفضيل الطلبة إلى استخدام هذا الموقع في المنزل كون شبكة الإنترنت المنزلية تمكن من التصفح بأقصى سرعة، وبكل مكان في المنزل، ومن أي جهاز حاسوب كان أو هاتف ذكي أو أي جهاز آخر.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام موقع الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
أقل من سنة	2	4%
سنة	1	2%
سنتين	2	4%
أكثر من سنتين	45	90%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك أكثر من سنتين حيث قدرت النسبة بـ 90% تليها نسبة 4% يستخدمون الفيسبوك منذ أقل من سنة إلى سنتين في حين يستخدموها مبحوثين آخرين منذ سنة بنسبة 2% ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن معظم المبحوثين بدأوا التعامل مع الفيسبوك منذ أكثر من سنتين وهذا يمكن إرجاعه إلى الانتشار الواسع للموقع في الآونة الأخيرة في جميع أنحاء العالم وفي جميع المجالات .

الجدول رقم (11): يبين نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتصفح موقع الفيسبوك.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المتغير	التكرار	النسب المئوية
الكمبيوتر المحمول	1	2%
الكمبيوتر الثابت	/	/
الهاتف الذكي	48	96%
اللوح الذكي	1	2%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه نوع الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين لتصفح الفيسبوك حيث يتضح لنا أن 96% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيسبوك، تليها نسبة 2% لكل من الكمبيوتر المحمول واللوح الذكي، في حين تتعدم نسبة استخدام الكمبيوتر الثابت. ومن خلال المعطيات السابقة يتضح أن معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح حسابهم على الفيسبوك ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الهاتف الذكي جهاز شخصي وأسهل وسيلة في تصفح الحساب في أي وقت وفي أي مكان وسهولة التنقل به، بالإضافة إلى كون الطلبة من فئة الشباب فهم يعتبرون الأكثر استعمالاً وتداولاً للهواتف الذكية عن بقية الفئات الأخرى، في حين البعض الآخر يستخدم الكمبيوتر المحمول يمكن إرجاع ذلك إلى بعض المزايا والبرامج العديدة التي يتوفر عليها على رأسها إمكانية نقله واستخدامه في أي مكان وزمان.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة الذين يشاركونهم استخدام فيسبوك.

المتغير	التكرار	النسبة
بمفردك	40	80%
مع الأصدقاء	8	16%
مع العائلة	2	4%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 80% الذين كانت إجاباتهم "بمفردك" في حين كانت نسبة 16% الذين كانت إجاباتهم ب"مع الأصدقاء"، تليها نسبة 4% مع العائلة".

ومن خلال هذا أن معظم أفراد العينة يكون عند استخدام موقع الفيسبوك بمفرده وذلك راجع لشعورهم بالحرية باستخدام الموقع، كذلك طبيعة الاستخدام الفردي للهاتف الذكي الذين يستخدمونه بكثرة، حيث يتطلب مستخدماً واحداً ضف إلى ذلك انتشار استخدام الكمبيوتر المحمول أيدياً ميل البعض لاستخدام موقع الفيسبوك مع أفراد العائلة وذلك لتقنتهم فيهم، علاوة على ذلك أن الطلبة الجامعيين يفضلون التحدث مع أصدقائهم سواء كانوا بمفردهم أو مع العائلة وذلك للتكلم عن حل ما يريدون بحرية دون إزعاج أو تضيق مع الآخرين.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (13): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد أصدقاء الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
أقل من 80	16	32%
من 80 إلى 120	11	22%
أكثر من 120	23	46%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 46% كانت إجاباتهم ب" أكثر من 120" في حين كانت نسبة 32% كانت إجاباتهم ب"أقل من 80"، لتليها نسبة 22% كانت إجاباتهم ب"من 80 إلى 120". من خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم أكثر من 120 صديق وهذا راجع إلى قبول طلبات الصداقة الذين يعرفونهم أو لا يعرفونهم، وإن الفيسبوك فضاء للتعرف وتكوين صداقات مختلفة حول العالم، في حين نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم أقل من 80، وراجع إلى رفض طلب الصداقة من الذين لا يعرفونهم.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب خدمات الفيسبوك المفضلة لديهم.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
الدرشة	27	47,37%
التعليقات	7	12,28%
مشاركة الصور والفيديوهات	17	29,82%
إدارة الصفحات	6	10,53%
المجموع	57	100%

من خلال قراءتنا للجدول الأعلى يتضح لنا أن 47.37% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لغرض الدردشة مع الأصدقاء، تليها نسبة 29.82% من المبحوثين يستخدمون عرض مشاركة الصور

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

والفيديوهات، ثم نسبة من المبحوثين يستخدمونه من أجل التعليق على المنشورات على صفحات الفيسبوك وأخيرا نسبة يستخدمونه من أجل إدارة الصفحات .
ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يجدون في الفيسبوك موقع مناسب للدردشة والتعليقات ومشاركة الصور والفيديوهات وإدارة الصفحات.
وهذا من خلال ما يتوفر عليه من خدمات وتطبيقات تساعد في تفاعل المبحوثين مع بعضهم البعض.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب غرض استخدام فيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نشر و تعليق على مشاركة الأصدقاء	13	26%
الدردشة مع الأصدقاء	29	58%
نشر صور وفيديوهات على صفحتك	8	16%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أعلى أن نسبة 58% من أفراد العينة يفضلون الدردشة مع الأصدقاء تليها نسبة 26% من عينة الدراسة القراءة والتعليق على ما شاركه الأصدقاء، وأخيرا نسبة 16% من مجتمع الدراسة يفضلون نشر الصور والفيديوهات على صفحتهم .

من خلال ذلك نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتصفحون موقع الفيسبوك من أجل الدردشة مع الأصدقاء وهذا نسبة إلى ما يتميز به موقع فيسبوك من تفاعلية وسرعة التواصل، حيث أتاح للمستخدمين تطبيقات وخدمات جديدة مثل الدخول في غرف الدردشة مع الأشخاص الذين يمتلكون اهتمامات متشابهة ولكسر القيود، ويميل البعض الآخر إلى القراءة والتعليق على مشاركة الأصدقاء والرد عليهم، مما يتيح هذا الموقع إمكانية نشر الصور والفيديوهات على الصفحات، فهذا الموقع يجعل العديد من مستخدميهم يفضلون الخدمات التي تكون فيها تفاعلية أكثر من غيرها.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (16): جدول يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب اللغة المفضلة لديهم في استخدام لموقع فيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
العربية الفصحى	11	21,15%
الفرنسية	14	26,92%
الإنجليزية	9	17,31%
العامية	18	34,62%
المجموع	52	100%

توضح بيانات الجدول الأعلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك بالعامية بنسبة 34,62% لتأتي بعدها نسبة 26,92% باللغة الفرنسية ثم نسبة 21,15% بالنسبة للعربية الفصحى وأخيرا نسبة 17,31% الإنجليزية.

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يعتمدون العامية أكثر في الدردشة وذلك راجع إلى أنها اللغة الأكثر استعمالا في حياتهم اليومية، وأنهم يستطيعون من خلالها إيصال آرائهم بكل سهولة و إمكانية فهم أفكارهم من قبل الأفراد الآخرين وكذلك مساهمة العامية بشكل كبير في زيادة التفاعل والتواصل بين الأصدقاء ويميل البعض الآخر إلى استخدام اللغة الفرنسية وذلك لأنهم يتقنونها ويحبون التواصل بها.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب تفضيلهم لموقع الفيسبوك

المتغير	التكرار	النسب المئوية
سهولة الاستخدام	19	38%
انتشاره الواسع	16	32%
فاعلية هذا الموقع	15	30%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأولى التي قدرت ب 38% من أفراد العينة أن سبب تفضيلهم الفيسبوك هو سهولة الاستخدام أما النسبة الثانية التي تقدر ب 32% من عينة الدراسة يرون أن سبب تفضيلهم الفيسبوك هو انتشاره الواسع أما نسبة 30% من مجتمع الدراسة التي ترى أن السبب هو فاعلية هذا الموقع.

من خلال هذا نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم يفضلون موقع الفيسبوك لسهولة استخدامه وذلك لأنه يسهل عليهم طرق تصفحه واللجوء إليه كما يميل بعض أفراد العينة إلى انتشاره الواسع وهذا بفضل تطبيقاته المتاحة والمنشرة التي غالبا ما تلبى وتشبع احتياجاتهم ورغباتهم وأيضا لأنهم يحبون امتلاك موقع الفيسبوك حتى لا يشعرون بالإحراج، أمام أصدقائهم كما يميل البعض الآخر إلى فاعلية هذا الموقع من خلال ما يوفره من خدمات وتطبيقات تلبى احتياجاتهم الخاصة.

المحور الثالث: دوافع استخدام موقع فيسبوك.

الجدول(18): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب دوافع استخدام موقع فيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
الدوافع الاجتماعية والعاطفية	3	5,08%
التسلية والترفيه	24	40,68%
التواصل مع الأصدقاء و الأقارب	18	30,51%
التخلص من الملل	14	23,73%
المجموع	59	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بغرض التسلية والترفيه، تليها نسبة 30,51 % يستخدمونه بغرض التواصل مع الأصدقاء والأقارب، ثم نسبة 23.73% يستخدمونه بغرض التخلص من الملل وأخيرا نسبة 5.08% يستخدمونه بدافع ميولهم والاجتماعية والعاطفية ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون هذا الموقع بدافع التسلية والترفيه كما يميل البعض الآخر بدافع التواصل مع الأصدقاء والأقارب، وهذا راجع إلى سهولة التواصل بهم عبر هذا الموقع كما يميل البعض إلى استخدامه بدافع التخلص من الملل وذلك لأنهم يجدون موقع الفيسبوك أفضل طريقة للتخلص من الملل وأيضا للترفيه عن أنفسهم وإشغال وقتهم مع هذا الموقع ضف إلى ذلك الدوافع الاجتماعية والعاطفية وهذا راجع إلى حياتهم الشخصية في الموقع.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (19): جدول يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي الطلبة أثناء تصفحهم لموقع فيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
ثقافية	15	21,43%
رياضية	20	28,57%
سياسية	3	4,29%
اجتماعية	20	28,57%
دينية	5	7,14%
علمية	7	10%
المجموع	70	100%

من خلال قراءتنا للجدول والذي يمثل طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين عبر الفيسبوك نجد أن النسبة التي قدرت ب 28.57% تستهوي مواضيع رياضية واجتماعية ،تليها مواضيع ثقافية بنسبة 21,43% ومن ثم المواضيع العلمية بنسبة ثابتة 10% أما المواضيع الدينية فجاءت بنسبة 7.14% في حين احتلت المواضيع السياسية المرتبة الأخيرة بنسبة 4.29% .

ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجزائري بعيد كل البعد عن السياسة وتفضيله المواضيع الرياضية والاجتماعية باعتبارهم فرد من أفراد المجتمع إذ يمكن أن ينقل الكثير من القضايا والأمور الاجتماعية سواء بنشر مواضيع التي لها علاقة بالرياضة مثلا: كرة القدم أو مواضيع التي لها علاقة بالظواهر الاجتماعية إذ راجع هذا إلى أهمية تأثير الفيسبوك في عصرنا الحالي في نشر الكثير من القضايا والتي ينتشر بسرعة هائلة أما تفضيل المواضيع الثقافية باعتبار أفراد العينة ينتمون إلى الطبقة المتعلمة يجب أن يكونوا ملمين بمجالات مختلفة ومتنوعة الحصيلة المعرفية لديهم.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (20): يبين استخدام موقع الفيسبوك لأغراض دراسية.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	7	14%
أحيانا	36	72%
أبدا	2	4%
إلى حد ما	5	10%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 72% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك أحيانا لغرض الدراسة، تليها نسبة 14% بصفة دائمة أما هذا إلى حد ما، في حين تبين لنا أن 4% لا يستخدمونه أبدا لأغراض دراسية.

من خلال هذه النتائج يمكننا أن نستنتج أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل منتظم ودائم لأغراض دراسية وذلك من خلال لجوء المبحوثين إلى استخدام هذا الموقع عندما يبحثون عن معلومات أو مراجع علمية غير متوفرة لديهم ولم يجدونها في مكتبات الجامعة لأنهم يلجأون إلى الفيسبوك كبديل عنها، وهذا ما يناقض إجابات المبحوثين في الجدول رقم (18) الذي يبين أن الدافع من استخدام الفيسبوك هو التسلية والترفيه.

الجدول رقم (21): يبين مدى مساعدة الفيسبوك للطلبة على متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	9	18%
أحيانا	26	52%
أبدا	3	6%
إلى حد ما	12	24%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مساعدة الفيسبوك للطلبة على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصص حيث نجد أن 52% من أفراد العينة أحيانا ما يساعدهم في ذلك، فيما وصلت نسبة من يساعدهم إلى حد ما 24% وتليها نسبة 18% من يقولون بشكل دائم، أما نسبة أفراد العينة التي لم يساعدهم أبدا جاءت بنسبة ضعيفة قدرت ب6% .

ويمكن تفسير مساعدة موقع الفيسبوك للطلبة في بعض الأحيان على متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص وذلك بالبحث عن أهم المستجدات في مجال تنمية البحث العلمي أو المواد التي يدرسها الطلبة وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص وهو ما يدل على أن الفيسبوك ملم بكل اهتمامات الطلبة في مختلف الميادين.

الجدول رقم (22): يبين دافع تفضيل الطلبة للفيسبوك على بقية المواقع الأخرى.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
سهولة استخدام الموقع	30	51,72%
شهرة وشعبية الموقع	21	36,21%
مجانية الموقع	5	8,62%
الإخراج الجيد للموقع	2	3,45%
المجموع	58	100%

يتضح من خلال الجدوى الأعلى الذي يمثل دوافع تفضيل الطلبة لموقع الفيسبوك على بقية المواقع الأخرى أن 51.72% من هم دافعهم ذلك هو سهولة استخدامه وتليها 36.21% دافعهم شهرة وشعبية الموقع، أما في ما يخص مجانية الموقع قدرت النسبة ب 8.62% في حين كان دافع الإخراج الجيد للموقع جد ضئيل بنسبة 3.45% .

ويمكن تفسير هذه النتائج أما تفضيل أفراد العينة للفيسبوك على بقية المواقع الأخرى بدافع سهولة واستخدام الموقع وهو تواجد الموقع على كافة أنظمة التشغيل لمختلف الأجهزة الذكية وهذا ما يدعم إجابات الجدول رقم (11) في تفضيل أفراد العينة تصفح موقع الفيسبوك عن طريق "الهاتف الذكي" حيث

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أن هذه التطبيقات تتميز بالبساطة في استخدامها وعرضها بما يتناسب مع طبيعة هذه الأجهزة والتي تتميز هي الأخرى بسهولة الاستخدام والتقنية العالية.

الجدول رقم (23) : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة كيفية الدخول إلى موقع الفيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
الهوية الحقيقية	36	72%
الهوية الافتراضية	14	28%
المجموع	50	100%

توضح بيانات أن معظم أفراد العينة يدخلون إلى موقع الفيسبوك بالهوية الحقيقية حيث قدرت نسبتهم ب 72% في حين كانت نسبة الإجابة الهوية الافتراضية 28% .

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يفضلون الدخول إلى موقع الفيسبوك بالهوية الحقيقية أكثر من الدخول بالهوية الافتراضية كل حسب احتياجاتهم وظروفهم وأسبابها وذلك لأن أغلبهم ذكور يمكنهم وضع هويتهم الحقيقية وصورهم الشخصية وخصوصياتهم وهذا للتعريف بأنفسهم وإن الإناث هم لا يمكنهم وضع هويتهم الحقيقية لأن ذلك يكشف عن شخصيتهم الحقيقية.

كما أن أغلبية الذكور الذين يستخدمون الفيسبوك باسم حقيقي هدفهم هو التواصل مع الأصدقاء وإتاحة الفرصة لأصدقائهم حتى يجدوهم بسهولة، وبالتالي الحفاظ على علاقتهم حيث يمكن الموقع أي مستخدم من العثور على معارفه من خلال كتابة اسمه في الخانة الخاصة بالبحث وسيجد هذا الصديق مباشرة في قوائم المسجلين في الموقع أن كان يدخل باسمه الحقيقي أي بالهوية الحقيقية وإبقاء التواصل مع الأصدقاء والأقارب مما يسهل على الباحث إيجاد اسمه بكل سهولة دون إجهاد.

الجدول رقم (24) : يوضح إجابات أفراد العينة حول تفضيل موقع الفيسبوك لتحقيق شخصيتهم.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
التواصل عبر العالم الواقعي	23	46%
التواصل عبر العالم الافتراضي	3	6%
كلاهما	24	48%
المجموع	50	100%

توضح بيانات أن معظم إجابات أفراد العينة يفضلون موقع الفيسبوك لتحقيق شخصيتهم حيث قدرت نسبتهم بـ 48% الذين كانت إجاباتهم بـ "كلاهما" في حين قدرت نسبة 46% الذين كانت إجاباتهم بتفضيل التواصل عبر العالم الواقعي أما نسبة 6% فقط كانت إجابة أفراد العينة بتفضيلهم التواصل عبر العالم الافتراضي ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يفضلون تحقيق شخصيتهم بكلاهما أي العالم الواقعي أي الحقيقي أو الافتراضي أي مع الأشخاص الذين يجيدونهم في الموقع أو في الواقع لكن أغلبهم يفضلون التواصل عبر العالم الواقعي وكل هذا راجع إلى رغبتهم وميولاتهم الشخصية جراء ذلك.

المحور الرابع: طبيعة العلاقة بين الإدارة والطالب في تحقيقها عبر موقع الفيسبوك.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة امتلاك الجامعة أو الإدارة التابعة لهم صفحة على الفيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نعم	44	%88
لا	6	%12
المجموع	50	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه، يتضح لنا أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت الإجابة بنعم "بنسبة قدرت ب 88% عن امتلاك الجامعة أو الإدارة التابعة لهم صفحة على الفيسبوك في حين نسبة 12% الذين كانت إجابتهم ب "لا".

ومن خلال هذا نلاحظ أن الإدارة أو الجامعة التابعة للطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جميع التخصصات أغلبهم يمتلكون صفحة أو عدة صفحات على موقع الفيسبوك وذلك للاطلاع على المنشورات الإدارية أو الإرشادات الخاصة بالجامعة والتي تتعلق بالطلبة.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (26): يوضح طبيعة الصفحات الإدارية التي يتابعها الطلبة في تصفحهم لموقع الفيسبوك.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالبيداغوجيا	7	8,33%
جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-	39	46,43%
مديرية الخدمات الجامعية - جيجل-	17	20,24%
فضاء إدارة القسم الذي تنتمي إليه	21	25%
المجموع	84	100%

توضح بيانات الجدول طبيعة الصفحات الإدارية التي يتابعها الطلبة في الفيسبوك حيث نجد أن صفحة جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-احتلت أعلى نسبة قدرت ب 46,43% وهذا يرجع إلى أن السبب يعود على أنها صفحة تحمل اسم جامعة محمد الصديق بن يحي أي اسم الجامعة التي يدرسون فيها ثم تليها صفحة التي تحمل اسم فضاء إدارة القسم بنسبة 25% ثم نسبة 20.24% لصفحة مديرية الخدمات الجامعية وأخيرا أقل نسبة احتلتها صفحة نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالبيداغوجيا نسبة قدرت ب 8,33% ومن خلال هذا نلاحظ أن أكثر الصفحات التي يتابعها أغلب الطلبة هي جامعة محمد الصديق بن يحي لأنها تحمل اسم الجامعة.

الجدول رقم (27): يوضح إجابات أفراد العينة حول تفضيل الصفحات الرسمية لإدارة أو صفحات أو مجموعات الطلبة غير الرسمية.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
الصفحات الرسمية	34	68%
صفحات ومجموعات الطلبة غير الرسمية	16	32%

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المجموع	50	%100
---------	----	------

توضح بيانات الجدول أن أغلبية الطلبة يفضلون الصفحات الرسمية التي تنشرها الإدارة على صفحات الفيسبوك بحيث وقدرت النسبة بـ 68% وهذا راجع إلى أن الإدارة تنشر وثائق إدارية صحيحة في حين كانت نسبة 32% الذين يفضلون صفحات أو مجموعات الطلبة غير الرسمية ويرجع ذلك رغبة معظم المبحوثين إلى تفضيلهم صفحات غير الرسمية وهذا حسب ميولاتهم ورغباتهم الشخصية .

الجدول رقم (28): يوضح مدى سرعة الفيسبوك في نقل ونشر المعلومات الإدارية:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	18	%36
أحيانا	31	%62
أبدا	1	%2
المجموع	50	%100

توضح بيانات الجدول الأعلى الذي يمثل مدى سرعة الفيسبوك في نقل ونشر المعلومات الإدارية ونجد أن 62% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بـ "أحيانا" ثم تليها نسبة 36% كانت إجاباتهم بـ "دائما" في حين تبين لنا أن 2% كانت الإجابة بـ "أبدا".

ومن خلال هذه النتائج يمكن تفسير مدى سرعة الفيسبوك في نقل ونشر المعلومات الإدارية في بعض الأحيان وهذا من خلال سرعه وسهولة تنقل المعلومات الإدارية التي يتميز بها الفيسبوك وكذا الحصول على كل ما هو جديد في مجال الدراسة.

الجدول رقم (29): يوضح طبيعة المنشورات التي تقدمها الإدارة للطالب:

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المتغير	التكرار	النسب المئوية
البرامج الدراسية	31	27,19%
وثائق إدارية	15	13,16%
الامتحانات عن بعد	26	22,81%
منشورات تعلق بالطلبة	25	21,93%
فعاليات و أنشطة الجامعة أو القسم	14	12,28%
الإرشادات الخاصة بالجامعة	3	2,63%
المجموع	114	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل طبيعة المنشورات التي تقدمها الإدارة الجامعية للطالب حيث نجد أن 27,19% من أفراد العينة تقدم لهم الإدارة البرامج الدراسية، تليها الامتحانات عن بعد بنسبة 22,81% ثم نسبة 21.93% منشورات تتعلق بالطلبة أما فيما يخص وثائق إدارية قدرت النسبة ب 13,16% ثم تليها التي تتعلق بفعاليات وأنشطة التي تقدمها الجامعة أو القسم الذي ينتمون إليه فقد جاءت بالنسبة 12,28% وأخيرا نجد الإرشادات الخاصة بالجامعة بنسبة 2,63% وهي نسبة ضعيفة جدا. ويمكن تفسير ذلك بأن الإدارة تقدم المنشورات الخاصة بالبرامج الدراسية وتنتشرها على صفحة الفيسبوك كما يتيح هذا الموقع إمكانية نشر أهم المستجدات التي يرغب الطلب الحصول عليها.

الجدول رقم (30): يبين إجابات أفراد العينة عن مدى معرفتهم بالجامعة أو القسم من خلال متابعة ما تعرضه هذه الصفحات.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نعم	38	76%
لا	12	24%
المجموع	50	100%

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول الأعلى الذي يمثل خيارات المجيبين ب"نعم" يتضح لنا أن 76% من أفراد العينة زادت معرفتهم بالجامعة أو القسم الذي ينتمون إليها من خلال متابعة ما تعرضه هذه الصفحات على موقع الفيسبوك في حين كانت نسبة 24% إجابتهم ب"لا".

من خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة من خلال متابعتهم لهذه الصفحات على موقع الفيسبوك زادت معرفتهم أكثر بالجامعة وهذا يرجع إلى أن الفيسبوك يتيح لهم التواصل والتفاعل ونشر جميع الأخبار المتعلقة بالجامعة كما أتاح لمستخدميه فرص التعرف على مختلف التوجهات والتوصيات العلمية والمعرفية التي تهمهم.

الجدول رقم (31): يوضح مدى مساعدة الفيسبوك في الإطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائماً	26	52%
أحياناً	23	46%
أبداً	1	2%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مساعده الفيسبوك في الإطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة حيث نجد أن 52% من أفراد العينة من يقولون بشكل دائم في حين نسبة 46% من أفراد العينة أحياناً ما يساعدهم في ذلك أما نسبة أفراد العينة التي لم يساعدهم أبداً جاءت بنسبة ضعيفة جداً قدرت ب2% .

ويمكن تفسير مساعدة الموقع للطلبة بشكل دائم على الإطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة، وذلك للحصول على أهم المستجدات والأخبار في مجال الدراسة وهذا يدل على أن "موقع الفيسبوك" يساعدهم على معرفة مختلف الأخبار وهذا راجع إلى حيوية الموقع فمن خلاله يستطيع المستخدم تبادل الأفكار والنقاشات التي يصعب تبادلها على أرض الواقع.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (32): يوضح إجابات أفراد العينة على مدى مساهمة الصفحة الفيسبوك للإدارة في كسب ثقة الطلبة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	6	12%
أحيانا	37	74%
أبدا	7	14%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدول أعلاه الذي يمثل مساهمة صفحة الفيسبوك للإدارة في كسب ثقة الطلبة نجد أن 74% من أفراد العينة تساهم صفحة الفيسبوك للإدارة في كسب ثقتهم وآخرون بنسبة 14% أبدا لا تسعى إلى كسب ثقتهم أما نسبة 12% بصفة دائمة ويمكن تفسير مساهمة صفحة الفيسبوك في بعض الأحيان لإدارة الجامعة في كسب ثقة الطلبة وذلك بإمكانية التواصل والتفاعل مع الطالب بكل ثقة وهذا ما عن غيره من مواقع لامتلاكه أهم ميزة وهي ميزة التواصل.

الجدول رقم (33): يوضح مدى مساهمة موقع فيسبوك في تحسين نشاطات الإدارة الجامعية:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	9	18%
أحيانا	34	68%
أبدا	7	14%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه الذي يمثل مدى مساهمة موقع الفيسبوك في تحسين نشاطات الإدارة الجامعية نجد أن 68% من أفراد العينة كانت إجاباتهم با أحيانا تليها نسبة 18% يقولون بشكل دائم في حين أعظم أفراد العينة كانت إجاباتهم بأبدا بنسبة 14% .

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ويمكن تفسير ذلك بأن موقع الفيسبوك يساهم في بعض الأحيان في تحسين مختلف نشاطات الإدارة الجامعية ويرجع ذلك إلى ما يوفره من خدمات تلبي احتياجات الطلبة من خلال الصفحات أو المجموعات ذات العلاقة بالتخصص التي يمتلئ بها الموقع والتي تساعدهم في الحصول على البرامج الدراسية التي تضعها الإدارة على صفحة الموقع.

الجدول رقم (34): يوضح إجابات أفراد العينة عن مدى خلق موقع الفيسبوك جو من التفاعل بين الطالب والإدارة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
دائما	16	32%
أحيانا	29	58%
أبدا	5	10%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدول أن 58% من إجابات أفراد العينة أحيانا ما يحقق لهم الفيسبوك جو من التفاعل بينهم وبين الإدارة، تليها نسبة 32% بشكل دائم وأخيرا نسبة 5% لا يحقق أبدا. ويمكن تفسير ذلك إلى أن موقع الفيسبوك في معظم الأحيان يخلق جو من التفاعل والتواصل بين الطلبة والإدارة الجامعية وهذا بفضل تطبيقاته المتاحة والمنتشرة التي غالبا ما تلبي وتشبع احتياجاتهم ورغباتهم.

الجدول رقم (35): يوضح إجابات أفراد العينة عن اللغة المستخدمة في التواصل بين الطلبة والإدارة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
العربية الفصحى	34	57,63%
الفرنسية	8	13,56%
الإنجليزية	/	/
العامية	17	28,81%
المجموع	59	100%

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

توضح بيانات الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك بالعربية الفصحى بنسبة 57.63% في تواصل مع الإدارة لها نسبة 28.81% من أفراد العينة الذين يستخدمون العامية لتأتي بعدها نسبة الذين يعتمدون اللغة الفرنسية في التواصل مع الإدارة والتي قدرت ب 13,56% في حين تنعدم نسبة الذين يعتمدون اللغة الإنجليزية.

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يعتمدون العربية الفصحى في التواصل مع الإدارة الجامعية بواسطة موقع الفيسبوك وذلك راجع إلى أنها اللغة التي يمكن أفراد العينة من التواصل بينهم وبين الإدارة فهي تعتبر الأكثر استخداما في تفاعل أعضاء الإدارة مع المبحوثين.

الجدول رقم (36): يبين إجابات أفراد العينة عن تفضيل موقع الفيسبوك في تواصل الإدارة بهم.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نعم	34	68%
لا	16	32%
المجموع	50	100%

تبين بيانات الجدول أن أغلب إجابات أفراد العينة حول تفضيل موقع الفيسبوك في تواصل الإدارة بهم حيث نجد أن نسبة 68% من أفراد العينة كانت إجاباتهم ب "نعم" بينما نسبة 32% كانت إجاباتهم ب"لا". ويمكن تفسير ذلك أن أغلب أفراد العينة يفضلون هذا الموقع في تواصل وتفاعل الإدارة بهم، وهذا يرجع إلى أن موقع الفيسبوك هو فضاء للتواصل وتبادل الآراء والأفكار بحيث يعتبر وسيلة فعالة في نقل المعلومات الضرورية التي يحتاجها الطلبة وتلبية كل المتطلبات التي تحقق مجال الدراسة.

الجدول رقم (37): يوضح إجابات أفراد العينة عن اكتفاء الإدارة في تواصل مع الطالب.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
المنشورات	38	76%
التواصل عبر رسائل على	12	24%

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الخاص		
المجموع	50	100%

تبين بيانات الجدول الذي يمثل إجابات أفراد العينة في حالة اكتفاء الإدارة في التواصل مع الطالب حيث نجد 76% من هم تكتفي التواصل والرد عبر المنشورات في نفس الوقت بينما نسبة 24% تكتفي التواصل عبر رسائل والرد على الخاص.

ومن خلال هذا نلاحظ أن الإدارة الجامعية تكتفي التواصل مع الطلبة عبر المنشورات الكتابية التي تعرضها على صفحات الفيسبوك كما تحافظ على وصول المعلومات الكافية التي يحتاجها أفراد العينة مثل: برامج التي تخص مجال الدراسة أو أعمال تقييمية التي يصنعها الأساتذة المكلفة إنجازها، امتحانات عن بعد.... وغيرها. إذ أن الفيسبوك باعتباره وسيلة إتصالية يعمل على تلبية احتياجات معرفية وعلمية التي تخص الطلبة.

الجدول رقم (38): يوضح طبيعة المنشورات التي تقدمها الإدارة للطالب إما رسمية أو صحيحة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نعم	44	88%
لا	6	12%
المجموع	50	100%

تبين بيانات الجدول أعلاه الذي يمثل طبيعة المنشورات التي تقدمها الإدارة للطالب حيث نجد أن 88% من أفراد العينة كانت الإجابة ب "نعم" في حين آخرون كانت إجابتهم ب "لا" بنسبة قدرت ب 12% . ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تقدم الإدارة الجامعية منشورات رسمية وصحيحة ومعلومات صادقة تحمل الصواب وهذا يعني أن موقع الفيسبوك بما يقدمه من مضمين علمية و منشورات كتابيه يرجع إلى مدى صحة ومصداقية المعلومات في ظل استخدامه كشبكة لنشر الأفكار والمواضيع تخص المستخدم.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (39): يوضح إجابات أفراد العينة في حالة وجود الردود على الطلبة في حال الاستفسار في المنشورات أو عبر الخاص.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100%

توضح بيانات الجدوى والإجابات أفراد العينة حيث اتضح لنا أن أغلب الإجابات كانت ب"نعم" بنسبة قدرت ب 72 % في حين كانت إجابة بعضهم ب"لا" بنسبة 28% .
ومن خلال هذا نلاحظ أن الردود تكون نوعا ما سريعا أما في بعض الأحيان تكون بطيئة وهذا راجع إلى اختلاف الإجابات بين المبحوثين في مختلف التخصصات سواء كانت الردود على المنشورات أو على الخاص.

في حالة وجود الردود هل تكون:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
سريعة	12	24%
بطيئة	38	76%
المجموع	50	100%

تبين بيانات الجدول أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت الإجابة أن الردود تكون "بطيئة جدا" حيث قدرت بنسبة 76% في حين آخرون كانت إجاباتهم ب"سريعة" حيث قدرت النسبة ب 24 % في حال استفسار الطلبة عن أي شيء غامض سواء بالرد عليهم على المنشور نفسه أو عبر الخاص.
ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم المبحوثين كانت إجاباتهم في حالة إذا كانت الردود سريعة أو بطيئة هذه الأخيرة تبين لنا أن الإدارة لا تسعى إلى تلبية حاجات الأفراد في مختلف التخصصات من خلال الاستفسار على كل شيء يخصهم في مجال الدراسة.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

في حالة وجود ردود هل تكون عبر:

المتغير	التكرار	النسب المئوية
الرد على التساؤل في المنشور نفسه	34	68%
الرد على الخاص	16	32%
المجموع	50	100%

تبين بيانات الجدول الذي يمثل إجابات المبحوثين في حالة ما إذا كانت الردود على التساؤل نفسه أو على الخاص حيث نجد أن 68% كانت إجابتهم ب" الرد على التساؤل في المنشور نفسه" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالفئة التي كانت الإجابة ب" الرد على الخاص" حيث قدرت نسبة أفراد العينة ب 32% وهي نسبة ضعيفة جدا وهذا راجع إلى إمكانية إدارة الجامعة في مختلف التخصصات في الرد على استفسارات الطلبة عبر الخاص.

ومن خلال هذا يمكن تفسير ذلك إلى أن في حالة الاستفسار عن أي شيء تنشره الإدارة على صفحات الفيسبوك من منشورات إدارية أو وثائق أو برامج دراسية وغيرها التي لها علاقة بالتخصص والتي تخص بالجامعة ويتابعها معظم المبحوثين على موقع الفيسبوك بالرد على مجمل التساؤلات التي يطرحها الطلبة من خلال المنشورات التي تعرض على صفحات في نفس الوقت وفي أي زمان ومكان.

الجدول رقم (40): يوضح استخدام الإدارة وسائل الإعلام ونشر مختلفة.

المتغير	التكرار	النسب المئوية
منشورات كتابية	48	82,76%
صور	9	15,52%
فيديوهات	1	1,72%
تسجيلات صوتية	/	/
المجموع	58	100%

من خلال قراءتنا للجدول الذي يمثل استخدام الإدارة وسائل الإعلام ونشر مختلفة حيث نجد أن 82,76% من أفراد العينة توفر لهم إدارة القسم أو الجامعة منشورات كتابيه،تليها نسبة 15.52% من أفراد العينة توفر لهم صور ثم تأتي نسبة 1.72% تقدم فيديوهات نجد أنها نسبة طويلة جدا بينما تتعدم نسبة توفر تسجيلات صوتية.

ومن خلال نتائج يمكن تفسير بأن الإدارة تقدم منشورات كتابيه وتعرضها على صفحات الخاصة بالجامعة عن طريق موقع الفيسبوك الذي أصبح وسيلة مهمة مما يتيح وسهولة التواصل مع الطلبة من أجل الحصول على أهم المعلومات والبيانات التي يريدونها والإطلاع على صور وفيديوهات التي تتصف بمجال الدراسة.

2- النتائج العامة للدراسة:

أسفرت الدراسة الميدانية حول دور الفيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل- إلى النتائج التالية: بالنسبة للبيانات الشخصية للمبحوثين تبين لنا:

- الإناث هم الفئة الأكثر استعمالاً لموقع الفيسبوك في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 52% والذكور بنسبة أقل قدرت ب 48% .
- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة متقاربين في العمر حيث أن نسبة 54% تراوحت أعمارهم بين 20 إلى 24 سنة ونسبة 28% كانت أعمارهم ما بين 25 - 29 سنة ، و نسبة 18% كانت أعمارهم أقل من 20 سنة.
- استنتجنا من خلال بيانات الجدول رقم (05) أن أغلب أفراد العينة يعيشون في المدينة بنسبة 65% أما الذين يعيشون في الريف قدرت نسبتهم ب 22% .
- تبين لنا أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي ليسانس حيث قدرت نسبتهم ب 64% أما نسبة 22% مستواهم التعليمي ماستر بنسبة 14% ومستوى الدكتوراه.
- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة حسب تخصص علم النفس وعلوم التربية قدرت نسبتهم ب 24% أما نسبة 22% تخصص قسم الإعلام والاتصال تاليها تخصص علوم تقنيات النشاطات الرياضية والبدنية بنسبة قدرت 20% ثم تخصص علوم إنسانية بنسبة 18% أما حسب تخصص علوم اجتماعية فقد قدرت بنسبة 16%.

بالنسبة عادات وأنماط استخدام الفيسبوك:

- تواصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك دائما ولمدة أكثر من 3 ساعات يوميا.
- أغلب الطلبة يتصفحون موقع فيسبوك حسب الظروف، ويدخل أغلبهم للفيسبوك من المنزل.
- معظم الطلبة بدؤوا يستخدمون فيسبوك منذ أكثر من سنتين وأغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.
- معظم الطلبة يستخدمون موقع فيسبوك بمفردهم وأغلبهم لديهم أكثر من 120 صديق.
- أغلب الطلبة يستخدمون فيسبوك من أجل الدردشة مع الأصدقاء وأغلبهم يستخدمون اللغة العامية في موقع فيسبوك بسبب سهولة استخدامه.

بالنسبة لدوافع استخدام موقع فيسبوك:

- أغلب الطلبة يستخدمون فيسبوك لغرض التسلية والترفيه، و تستهويهم أكثر مواضيع واجتماعية ورياضية.
- معظم الطلبة أقل ما يستخدمون الفيسبوك لأغراض دراسية وأحيانا ما يساعدهم فيسبوك في متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص.
- أغلب الطلبة يفضلون موقع فيسبوك بسبب سهول استخدامه كما يفضلون الدخول بالهوية الحقيقية أي بالاسم الحقيقي.
- معظم الطلبة يفضلون موقع فيسبوك لتحقيق شخصياتهم عبر العالم الواقعي والعالم الافتراضي معا.

بالنسبة لطبيعة العلاقة بين الإدارة والطلاب في تحقيقها عبر موقع الفيسبوك:

- أغلب الطلبة كانت إجاباتهم ب"نعم" حيث قدرت نسبتهم ب 88% حول امتلاك الإدارة التابعة لهم صفحة على الفيسبوك، حيث كانت صفحة "جامعة محمد الصديق بن يحيى" أعلى نسبة قدرت ب 46,43% التي يتابعها معظمهم عند تصفحهم لموقع الفيسبوك.
- معظم الطلبة يفضلون الصفحات الرسمية التي تضعها الإدارة على صفحة الفيسبوك حيث قدرت نسبتهم ب 68% أما نسبة 32% يفضلون الصفحات أو مجموعات الطلبة غير الرسمية.
- لقد تبين لنا أن أغلب الطلبة أحيانا ما يكون موقع الفيسبوك في نقل ونشر المعلومات الإدارية بشكل سريع حيث كان إجاباتهم بنسبة قدرت ب 62% تليها نسبة 36% دائما ما يكون سرعته اقل في نشر المعلومات الإدارية على صفحة الفيسبوك.
- معظم الطلبة يتصفحون الفيسبوك من أجل المنشورات التي تقدمها الإدارة للطلاب حيث قدرت نسبة 27,19% تقدم لهما البرامج الدراسية ،لتاليها نسبة 22.81% تنشر الامتحانات عن بعد، وتليها بالتقريب نسبة 21.93% منشورات تتعلق بالطلبة أما نسبة 12.28% تتعلق بفعاليات وأنشطة القسم أو الجامعة أما أقل نسبة كانت ب 2.63% منشورات تتعلق بالإرشادات الخاصة بالجامعة.
- معظم الطلبة كانت إجاباتهم ب "نعم" بنسبة قدرت ب 76% عن مدى معرفتهم بالجامعة أو القسم الذي ينتمون إليه من خلال متابعة ما تعرضه هذه الصفحات أما نسبة 24% كانت الإجابة ب"لا".

- أغلب الطلبة "دائماً" ما يساعدهم الفيسبوك في الإطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة حيث قدرت نسبتهم ب 52% لتليها نسبة 46% "أحيانا" ما يساعدهم ذلك ثم أقل نسبة ب2% لا يساعدهم "أبدا".
- معظم الطلبة أحيانا ما يساهم موقع الفيسبوك لصفحة الإدارة في كسب ثقة الطلبة حيث قدرت نسبتهم ب 74% تليها نسبة 14% دائماً ما يساهم صفحة الفيسبوك لإدارة في كسب الثقة الطلبة أما أقل نسبة قدرت ب 12% أبدا لا تساهم في ذلك.
- لقد تبين لنا أن أغلب الطلبة أحيانا ما يساهم موقع الفيسبوك في تحسين نشاطات الإدارة الجامعية حيث قدرت نسبتهم ب 68% أما نسبة 18% دائماً ما يساهم موقع الفيسبوك في ذلك تليها نسبة 14% أبدا لا يساهم الفيسبوك في تحسين نشاطات الإدارة الجامعية.
- تبين لنا أن معظم الطلبة أحيانا ما يخلق موقع الفيسبوك جو من التفاعل بين الطلبة والإدارة حيث قدرت نسبتهم ب 58% أما نسبة 32% دائماً ما يخلق جو من التفاعل بينهم، أما أقل نسبة قدرت ب10% أبدا لا يساهم الفيسبوك في خلق جو التفاعل والتواصل بين الطالب والإدارة الجامعية.
- أغلب الطلبة يفضلون استخدام اللغة العربية الفصحى في موقع الفيسبوك بنسبة 57.63% في التواصل مع الإدارة ثم تأتي نسبة 28.81% يفضلون اللغة العامية لتليها نسبة 13,56% يفضلون اللغة الفرنسية.
- أغلب الطلبة كانت إجاباتهم بنعم عن تفضيل موقع الفيسبوك في تواصل الإدارة بهم حيث قدرت نسبتهم ب 68% أما نسبة 32% كانت إجاباتهم بلا.
- تبين لنا أن أغلب الطلبة الذين كانت نسبتهم ب 76% يفضلون تواصل الإدارة الجامعية معهم عن طريق المنشورات التي تعرضها على صفحة الفيسبوك أما نسبة 24% تكتفي الإدارة في تواصل مع الطلبة عبر رسائل على الخاص.
- معظم الطلبة كانت إجاباتهم بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 88% عن طبيعة المنشورات التي تقدمها الإدارة لهم تكون رسمية وصحيحة أما نسبة 12% كانت الإجابة بلا.
- تبين لنا أن أغلب الطلبة كانت الإجابة بنعم حيث قدرت نسبتهم ب 72% حول وجود الردود في حال استفسارهم من خلال المنشورات أو عبر الخاص، أما نسبة 28% كانت إجاباتهم بلا، في حين

كانت الردود بطيئة حيث كانت نسبة 76% من إجابات أغلب المبحوثين كانت تبين لنا أن نسبة 68% كانت الردود على الطلبة في المنشور نفسه حول استفسارهم عن شيء ما.

- تبين لنا أن نسبة 82.76% يفضلون استخدام صفحة الإدارة منشورات كتابية ثم تأتي نسبة 15.52% بعرض صور على صفحات الفيسبوك تليها اقل نسبة قدرت ب 1,72% يفضلون وضع فيديوهات بغرض الدراسة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإطار الميداني للدراسة حيث قمنا بتوزيع بيانات الاستمارة في جداول إحصائية وتحليل وتفسير هذه النتائج في ضوء الفرضيات من أجل التأكد من صحة هذه الفرضيات وإثباتها أو خطأها وبعدها توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة.

من خلال دراستنا لموضوع دور الفيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي يمكن القول أن موقع الفيسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للجميع من خلال تبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين أعضاء الإدارة الجامعية والطلاب الجامعيين بكونه أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف الطلبة في هذا المجال يبقى محتشما، وعدم إستغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل أكبر للتسلية والترفيه والدرشة مع الأصدقاء بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا وعيا لدى الطلبة بأن كل ما تنشره الإدارة الجامعية على صفحات الفيسبوك تتمتع بالمصداقية بحيث تنشر منشورات رسمية وصحيحة مما ولد نوعا من التحفظ في التعامل مع المنشورات الكتابية والمضامين العلمية التي تنشرها عبر الموقع، الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة به في الجانب الدراسي ويجعل له دورا وسيطا إلى حد ما.

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقا لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

- على الطلبة الجامعيين استغلال موقع الفيسبوك أكثر في الجوانب الدراسية.
- ضرورة اهتمام الإدارة الجامعية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخيره في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وفي أي مكان.
- ضرورة توعية الطلاب بإمكانية اعتماد موقع الفيسبوك كأداة تعليمية خارج الفصول الدراسية.
- ضرورة توعية الطلاب على استغلال موقع الفيسبوك في الجوانب الدراسية والاطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة من خلال المنشورات التي تعرضها صفحات الإدارة على الفيسبوك.
- على الإدارة الجامعية استغلال هذا الموقع في نشر المواضيع والمضامين العلمية والتنقيفية التي يحتاجها الطلبة.
- على الإدارة الجامعية استخدام وسائل النشر مختلفة والتي تتمثل في تقديم منشورات كتابية، صور وفيديوهات التي تخص الطلبة في مختلف الجوانب.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- ✓ أحمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2011.
- ✓ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: شبكة التواصل والانترنت وتأثيره على الأمن القومي والاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف القاهرة 2012.
- ✓ أمينة عادل، عبد العالي هبة محمد: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها الإجمالي. بتاريخ 2022-03-23 على الساعة 20:00.
- ✓ حسن أحمد قميحة: الفيسبوك تحت المجهر، الجيزة، دار النخبة 2017.
- ✓ حسن محمود هيثمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- ✓ حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2013.
- ✓ خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم (ط1) دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان 2013.
- ✓ خالد غسان يوسف مقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش ل 12 والتوزيع عمان 2010.
- ✓ خيضر شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، الجزائر 2001.
- ✓ صالح محمد العلي: مهارات التواصل الاجتماعي، اسس ومفاهيم وقيم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2018.
- ✓ صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012.
- ✓ عبد الجليل مرتاض: اللغة والتواصل، اقترابات لسانية للتواصل الشفهي والكتابي، دار هومة الجزائر، ط1، 2003.
- ✓ عبد الرحمن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع الاردن 2015.

✓ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012 .

✓ عمر أوكان: اللغة والخطاب أفريقيا الشرق المغرب 2001.

✓ عمر أوكان: اللغة والخطاب، دط، الدار البيضاء، المغرب 2001.

✓ فتحي حسن عامر: وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة على الفيسبوك، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع 2011.

✓ فيصل محمد عبد الغفار: شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع الاردن، 2015.

✓ كمال زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر، 1997.

✓ ليلى أحمد حرار: الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع عمان 2012.

✓ محمد حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دط، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الكويت، 2003.

✓ محمد عابد الجابري: التواصل نظريات وتطبيقات الشبكة العربية للأبحاث والنشر بيروت، ط1، 2010.

✓ محمد لعقاب: المواطن الرقمي بوزريعة: دارهما للطباعة والنشر والتوزيع 2011.

✓ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، دار القصبية 2006.

✓ وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011.

✓ وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع مدونه شمس النهضة، ط1، 2010.

✓ ياسين خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، عمان، دار البداية 2014.

✓ ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي.

✓ يوسف قطامي: إدارة الصفوف، الأسس السيكلوجية دار الفكر للنشر والطباعة الاردن، دس.

المجلات:

✓ سمية كحيلي: 6 بالمائة من الجزائريين مدمنون على الفيسبوك، جريدة الفجر، الموقع:

✓ سميرة شيخاني: الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2+1، 2010.

- ✓ محمد فلاق: دور شبكات التواصل الاجتماعي التسويق المعاصر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. ع 18، جوان 2017.
- ✓ مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، العدد 12 مجلة تكريت للعلوم السياسية 2014 / 2015.

المذكرات:

- ✓ بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة 2014 2015.
- ✓ بوعزة سهيلة، فلة: تأثير الشبكات الاجتماعية على الممارسات اللغوية للشباب الجزائري الفاييس بوك نموذجا، جامعة الجزائر 3، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (غ منشورة) في علم الإيج، الإيق، 2013.
- ✓ حسين عبد يونس، بسمة (2016): إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، أطروحة ماجستير، قسم علم النفس من كلية التربية، جامعه الأزهر، غزة.
- ✓ حنان بنت شعشوش الشهري: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مذكرة ماجستير، الرياض 2013 2014.
- ✓ رافت مهند عبد الرزاق، دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء الأردنية 2013.
- ✓ ربحانه بلوطي: دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد: دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي فيسبوك -نموذجا- مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014 / 2015.
- ✓ شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة) قسنطينة 2005.
- ✓ صعيدة زيداني: دور الطالب الجامعي في الفصل التطوعي داخل المجتمع بجامعة ورقلة، كلية العلوم الانسانية، 2014.

- ✓ عمر محمد: مدخل إلى الإدارة، ماجستير إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، حلب، 2009.
- ✓ مريم مراكشي: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير: قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014.
- ✓ الودود عبد الله ممدوح: دور التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن، 2011.
- ✓ وسام طایل البشابشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها (فيسبوك وتويتر) رسالة ماجستير جامعة البترا 2013 2014.

المعاجم والقواميس:

- ✓ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة: معجم مقاييس اللغة: تح: عبد السلام محمد هارون، دط، دار الفكر، 1979. ج 6.
- ✓ جرجس ميشال جرجس لكيان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة، لبنان، 2005
- ✓ لويس معلوف، المنجد في اللغة المطبعة الكاثوليكية بيروت، د.س.
- ✓ محمد بن محمد: تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد العليم الطحطاوي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط1، الكويت 2000 ج 31.
- ✓ المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية مصر 2005.
- ✓ يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1988.

المواقع الإلكترونية:

- ✓ almarefh.net/shaw-comtent-sub.php?.
- ✓ Cuv= 428 swb Model= 1408/D = 2298.
- ✓ [edsamam.com/2015/01/04/face book.review](http://edsamam.com/2015/01/04/face-book.review).

- ✓ [https:// www al.fadjr.com](https://www.al.fadjr.com)
- ✓ [https:// www.qassimedn.gov.sa](https://www.qassimedn.gov.sa)
- ✓ Online college.org/2012/05/21/100.-ways-you-should - be - using Facebook- in -your-classroom-update.
- ✓ Online college.org/2012/05/21/100-ways-you- should-be wing face book.in- your-classroom- update.
- ✓ Teacher Cast .Net/2016/03/01/Face book- in-the classroom.

فهرس الجداول		
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	55
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	55
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	56
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	57
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.	57
06	يوضح إجابات أفراد العينة حسب استخدام موقع الفيسبوك.	58
07	يوضح إجابات أفراد العينة حسب معدل الساعات التي يقضونها على موقع الفيسبوك.	59
08	يوضح الفترات التي يستخدم فيها الطلبة الفيسبوك.	60
09	يوضح أماكن استخدام موقع الفيسبوك.	61
10	يوضح المدة التي بدأ فيها طلب استخدام الفيسبوك	61
11	يوضح نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتصفح الفيسبوك.	62
12	يوضح إجابات أفراد العينة حسب استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.	63
13	يوضح إجابات أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء على موقع الفيسبوك.	64
14	يوضح إجابات أفراد العينة حسب خدمات فيسبوك المفضلة عندهم.	64
15	يوضح إجابات أفراد العينة حسب تصفح موقع الفيسبوك.	65
16	يوضح اللغة المفضلة عند الطلبة في استخدام موقع الفيسبوك.	66
17	يوضح سبب تفضيل الطلبة لموقع الفيسبوك.	67
18	يوضح دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك	68
19	يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي الطلبة عبر موقع الفيسبوك.	69
20	يوضح استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك لأغراض دراسية.	70
21	يوضح مدى مساعدة الفيسبوك للطلبة على متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص.	71
22	يوضح دافع تفضيل الطلبة لموقع الفيسبوك على بقية المواقع الأخرى.	71

72	يوضح إجابات أفراد العينة حسب تفضيل استخدام الفيسبوك عن طريق استخدام الهوية.	23
73	يوضح رأي الطلبة حسب تفضيل موقع الفيسبوك لتحقيق شخصيتهم	24
74	يوضح إجابات أفراد العينة حول امتلاك الإدارة صفحة على الفيسبوك.	25
75	يوضح إجابات أفراد العينة حسب طبيعة الصفحات الإدارية التي تتابعها الطلبة.	26
76	يوضح إجابات أفراد العينة حسب تفضيل صفحات الرسمية أو غير الرسمية.	27
76	يوضح مدى سرعة موقع الفيسبوك في نقل ونشر المعلومات الإدارية.	28
77	يوضح نوع المنشورات التي تقدمها الإدارة للطلاب.	29
77	يوضح إجابات أفراد العينة حسب معرفتهم بالجامعة أو الجسم من خلال متابعة ما تعرضه هذه الصفحات.	30
78	يوضح مساعدة الفيسبوك في الاطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص الجامعة.	31
79	يوضح مساهمة صفحة فيسبوك للإدارة في كسب ثقة الطلبة.	32
79	يوضح مساهمة موقع الفيسبوك في تحسين نشاطات الإدارة الجامعية.	33
80	يوضح خلق موقع الفيسبوك جو من التفاعل بين الطالب والإدارة.	34
80	يوضح اللغة المستخدمة في التواصل بين الطلبة وبين الإدارة.	35
81	يوضح إجابات أفراد العينة حول تفضيل موقع الفيسبوك في تواصل الإدارة بهم.	36
82	يوضح اكتفاء الإدارة في تواصلها مع الطالب بالمنشورات أو عبر الخاص.	37
82	يوضح المنشورات التي تقدمها الإدارة للطالب هي كلها رسمية أو صحيحة.	38
83	يوضح إجابات أفراد العينة حسب وجود ردود على الطلبة في حال الاستفسار في المنشورات أو عبر الخاص.	39
84	يوضح إجابات أفراد العينة حسب استخدام الإدارة وسائل الإعلام ونشر مختلفة.	40

فهرس المحتويات	
الصفحة	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة
	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
1	إشكالية الدراسة
2	تساؤلات الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
6	تحديد مفاهيم الدراسة
7	المنهج المستخدم في الدراسة
8	أدوات جمع البيانات
10	مجتمع الدراسة والعينة
10	الدراسات السابقة
ثانيا: الإطار النظري للدراسة	
18	الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
18	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
20	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
21	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
22	4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
23	5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
24-26	6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
27-29	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

31-32	1- تعريف موقع الفيسبوك.
32	2- نشأة موقع الفيسبوك.
34-36	3- مميزات موقع الفيسبوك.
37	4- تطبيقات وخدمات موقع الفيسبوك.
38	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: موقع الفيسبوك و مساهمته في التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.
39	تمهيد .
38-39	1- الفيسبوك للمشاركة و التقاسم وتبادل المعلومات.
39-42	2- كيف يستخدم الفيسبوك كأداة تعليمية.
43-45	3- علاقة طلاب الجامعة بموقع الفيسبوك خلاصة الفصل الثالث.
	الفصل الرابع: كيفية التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.
46	تمهيد
47	1- تعريف التواصل.
48	2- آلية التواصل عبر مواقع الفيسبوك.
50-49	3- لغة التواصل عبر موقع الفيسبوك .
الإطار التطبيقي للدراصة.	خلاصة الفصل الرابع.
51	تمهيد .
52	1- طبيعة العلاقة بين الإدارة والطالب في تحقيقها عبر موقع الفيسبوك
84-55	2- تفرغ البيانات وتحليلها.
89-85	3- النتائج العامة للدراسة
90	خلاصة الفصل الخامس.
	الخاتمة.
	قائمة المصادر والمراجع.
	فهرس الجداول.

	الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال
تخصص صحافة إلكترونية ومكتوبة

استبيان:

في إطار انجاز مذكرة تخرج المكملة لنيل شهادة ماستر 02 تخصص صحافة مكتوبة وإلكترونية تحت عنوان:

دور موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب - دراسة مسحية - طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -

أخي الطالب أختي الطالبة:

أرجو منكم الإجابة على الاستمارة التالية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ولكم منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

إشراف الأستاذ:

- نجيب كمال

إعداد الطالبات:

- عوام رفيقة

- قاصد إسمهان

- احمد بوربيع وردة

- شابي أحلام

السنة الجامعية 2021 - 2022

1-البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر أنثى

2-السن:

أقل من 20 سنة من 20 إلى 24 سنة من 25 إلى 29 سنة
أكثر من 29 سنة

3-المستوى التعليمي:

سنة أولى ليسانس السنة الثانية ليسانس السنة الثالثة ليسانس
ماستر 1 ماستر 2 دكتوراه

4-التخصص:

علوم إنسانية علوم اجتماعية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم علوم الإعلام والاتصال قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا

5-مكان الإقامة:

الريف المدينة

عادات وأنماط استخدام الفيسبوك:

6- هل تستخدم موقع فيسبوك؟

دائما متوسط قليل

7- ما هو معدل الساعات التي تقضيها على موقع فيسبوك؟

أقل من ساعة ساعتين من ساعتين لثلاث ساعات
أكثر من ثلاث ساعات

8- ما هي الفترات التي تستخدم فيها موقع فيسبوك؟ (يمكن اختيار عدة إجابات)

صباحا مساء ليلا حسب الظروف

9- أين تستخدم موقع فيسبوك؟

في المنزل في الجامعة في الإقامة الجامعية في مقهى الإنترنت
في أي مكان

10- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك؟

أقل من سنة سنة سنتين أكثر من سنتين

11- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع فيسبوك؟

الكمبيوتر المحمول الكمبيوتر الثابت الهاتف الذكي اللوح الذكي

12- لما تستخدم موقع فيسبوك هل تكون؟

بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة

13- كم عدد أصدقائك على موقع فيسبوك؟

أقل من 80 من 80 إلى 120 أكثر من 120

14- ما هي خدمات فيسبوك المفضلة عندك؟

الردشة التعليقات مشاركة الصور والفيديوهات إدارة الصفحات

15- عند تصفحك لموقع فيسبوك هل؟

تقرأ أو تعلق على مشاركة الأصدقاء الردشة مع الأصدقاء

تنشر صور وفيديوهات على صفحتك

16- ما هي اللغة المفضلة لديك عند استخدامك لموقع فيسبوك؟

العربية الفصحى الفرنسية الإنجليزية العامية

17- ما سبب تفضيلك لموقع فيسبوك؟

سهولة الاستخدام انتشاره الواسع فاعلية هذا الموقع

دوافع استخدام موقع فيسبوك:

18- ما الذي يدفعك لاستخدام موقع فيسبوك؟

الدوافع الاجتماعية والعاطفية التسلية والترفيه التواصل مع الأصدقاء والأقارب

التخلص من الفراغ و الملل

19- ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك موقع فيسبوك؟

ثقافية رياضية سياسية اجتماعية دينية علمية

20- هل تستخدم موقع الفيسبوك لأغراض دراسية؟

دائماً أحياناً أبداً إلى حد ما

21- هل استخدامك لموقع فيسبوك يساعدك على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك؟

دائماً أحياناً أبداً إلى حد ما

- 22- ما الدافع الذي يجعلك تفضل موقع فيسبوك على بقية المواقع الأخرى؟
 سهولة استخدام الموقع شهرة وشعبية الموقع مجانية الموقع
 الإخراج الجيد للموقع
- 23- التواصل في موقع فيسبوك هل تفضله عن طريق استخدام؟
 الهوية الحقيقية الهوية الافتراضية
- 24- في رأيك أيهما أفضل لتحقيق شخصيتك؟
 التواصل عبر العالم الواقعي التواصل عبر العالم الافتراضي كلاهما
- طبيعة العلاقة بين الإدارة والطالب في تحقيقها عبر موقع الفيسبوك:
- 25- هل تملك الإدارة التابعة لها صفحة عبر الفيسبوك؟
 نعم لا
- 26- ما هي الصفحات الإدارية التي تتابعها؟
 نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالبيداغوجيا جامعة محمد الصديق بن يحيى
 مديرية الخدمات الجامعية جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جيجل
 فضاء طلبة قسم الإعلام والاتصال - جيجل -
- 27- هل تفضل الصفحات الرسمية للإدارة أم صفحات أو مجموعات الطلبة غير الرسمية؟
 الصفحات الرسمية صفحات ومجموعات الطلبة غير الرسمية
- 28- هل يتميز موقع فيسبوك بسرعة في نقل المعلومات؟
 دائما أحيانا أبدا
- 29- ما نوع المنشورات التي تقدمها الإدارة للطالب؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
 البرامج الدراسية وثائق إدارية الامتحانات عن بعد
 منشورات تتعلق بالطلبة فعاليات وأنشطة الجامعة أو القسم
 الإرشادات الخاصة بالجامعة
- 30- زادت معرفتي بجامعتي أو قسمي من خلال متابعة ما تعرضه هذه الصفحات؟
 نعم لا
- 31- هل يساعد الفيسبوك في الإطلاع على الأخبار والمعلومات التي تخص إدارة الجامعة؟

دائماً أحياناً أبداً

32- هل ساهمت صفحة فايسبوك للإدارة في كسب ثقة الطلبة؟

دائماً أحياناً أبداً

33- هل ساهم موقع فايسبوك في تحسين نشاطات الإدارة الجامعية؟

دائماً أحياناً أبداً

34- هل يخلق موقع فايسبوك جو من التفاعل بين الطالب والإدارة؟

دائماً أحياناً أبداً

35- ماهي اللغة المستخدمة في التواصل بينك وبين الإدارة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

اللغة العربية الفصحى اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية اللغة العامية

36- هل يفضل موقع فايسبوك في تواصل الإدارة بك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

نعم لا

37- تكتفي الإدارة في تواصلها مع الطالب ب: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

المنشورات التواصل عبر رسائل على الخاص

38- المنشورات التي تقدمها الإدارة للطلاب كلها رسمية صحيحة:

نعم لا

39- هل توجد ردود على الطلبة في حال الاستفسار في المنشورات أو عبر الخاص؟

نعم لا

- في حالة وجود الردود هل تكون ردود:

سريعة بطيئة

- في حالة وجود ردود هل تكون عبر :

الرد على التساؤل في المنشور نفسه الرد على الخاص

40- تستخدم الإدارة وسائل إعلان ونشر مختلفة

منشورات كتابية

صور

فيديوهات

تسجيلات صوتية

إشكالية الدراسة:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم التغيرات التي حدثت في مختلف المجالات لاسيما في مجال الإعلام والاتصال، وما وافقته من في ظهور شبكة الانترنت التي أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، هذه الأخيرة التي أتاحت وفتحت أبواب التعارف، والتفاعل، وتبادل الأفكار، والآراء بين مستخدميها وربطت أجزاء العالم بفضائها الواسع، وأصبحت في متناول الجميع لأنها أفضل وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات وفي وقت قصير.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي نوعا جديدا من أنواع الاتصال، الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت، وتكنولوجيا الوسائط العديدة، حيث تلعب دورا بارزا في عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين، يكون فيها المتلقي الحلقة الأساسية في بنائها وصياغتها وتبادلها على نطاق واسع، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات، حيث يتم عبره تداول الصور والفيديوهات، والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية بين مستخدمي الشبكة، فظهرت بذلك مواقع الكترونية عديدة من بينها موقع Facebook الذي أتاح لمستخدميه فرصة كبيرة للتأثير والتأثر عبر حدود العالم بلا رقابة، وهو موقع اجتماعي إلكتروني عبر شبكة الانترنت. حيث يعتبر الطلبة الجامعيين شريحة في المجتمع باعتبارهم فئة مثقفة وذات مستوى علمي عالي وأكثر الفئات استخداما لموقع الفيسبوك (Facebook).

فالطالب لباحث العلمي مطالبا بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعليمه الجامعي، وفي أي فضاء كان داخل الحرم الجامعي وخارجه، وذلك لتحسين أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة في ظل التغيرات وتطورات التكنولوجيا والمعرفية، التي فرضت عليه ضرورة الاعتماد على طرق وأنظمة تحصيلية جديدة، واستخدام الفيسبوك يعد أحداث هذه المظاهر، حيث أصبح استخدامها بشكل يومي من طرف الطلبة الجامعيين، واستخدامه في أغراض تعليمية والاستفادة منه، كما استخدامها هذا الموقع بغيت ضم أصدقاء الجامعة وضمان استمرارية التواصل فيما بينهم إلا أن الإدارة تعتبر وسيلة اتصال التي تسعى إلى تحقيق التواصل مع الطلبة وذلك من خلال موقع الفيسبوك.

الفيسبوك إحدى أهم وسائل الاتصال التي تسعى إلى تحقيق التواصل بينها وبين الطلبة.

التواصل يكون بين الفرد وآخر أو يكون أيضا بين مجتمع وآخر وهو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين أدوات والأفراد والجامعات بتفاعل إيجابي، بواسطة رسائل تتم بين المرسل والمتلقي، كل حسب قدراته وطاقته واستطاعته وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها، فنجد أن

معظم الإدارات التربوية كالجوامعات أصبحت تعتمد على موقع فيسبوك في التواصل مع الطالب من أجل إيصال مختلف الإعلانات والمناهج الدراسية كما ساعدت البعض في وضع بحوث ومواضيع.

التساؤل الرئيسي:

ما هو دور الذي يلعبه موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع فيسبوك؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع فيسبوك؟
- هل تعتمد الإدارة على موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بينها وبين الطالب الجامعي؟
- ما مدى تأثير الموقع فيسبوك على الإدارة والطالب الجامعي؟

الفرضيات:

- تتنوع دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع فيسبوك بين الدوافع الاجتماعية والتعليمية.
- تستخدم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع فيسبوك لساعات طويلة.
- تتنوع الاشباعات المتحققة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من استخدام موقع فيسبوك للحصول على الخدمات.
- نعم تعتمد الإدارة على موقع فيسبوك في تحقيق التواصل بينها وبين الطالب الجامعي.
- للموقع فيسبوك تأثير كبير على الإدارة والطالب الجامعي.

الأهداف:

- إبراز الدور الذي يؤديه فيسبوك في تحقيق التواصل بين الإدارة والطالب الجامعي.
- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع فيسبوك.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين موقع فيسبوك والإدارة والطالب الجامعي.
- معرفة الاشباعات المتحققة من استخدام موقع فيسبوك من طرف الإدارة والطالب الجامعي.